

رؤية المدارس المصرية

تعلم العلم واقرا * تحزن فخار النبوة
فان الله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوة

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر رقم الترجمة بديوان المدارس

مباشرة تحريرها

على فهمي مدرس الانشاء بمدرسة الادارة والالسن

تظهر في الاسبوعين مرة واحدة

وتم ترتيبها عن سنة واحدة - - - - - مصر

القاهرة ٧٧ ٦
بالديار المصرية ٨٢
بالخارج ٩٠
أو ٢٣ فرنكا ونصفا

التمن يدفع

طبعته بمطبعة المدارس الملكية

بدراب الجماهير من القاهرة المحروسة

روضة - (٢) - المدارس

* بيان المواد المشتمل على هذا العدد *

م — واد

صفحة	
٣	تابع ملخص الدروس الاديبه التي ألقاها ايدار العلوم المحدثيه حضرة العلامة الشيخ حسين المرصقي مدرس علوم الادب بها
٧	تابع تعريب النبذة المنتخبة من الكتاب المسمى بجزئال آسيا بقلم حضرة عبدالسلام سني أفندي أحد رجال قلم الترجمة بديوان المدارس
٩	تابع نبذة الرسم بقلم حضرة الشيخ حسين والي أحد مدرسي اللغة العربية بالمدارس الملكية
١٥	تابع الارصاد الجوية لشهروت سنة ١٥٨٩ قطيه محاضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكي

* (تابع الكتب) *

٨٩	المزمة الثالثة والعشرون الى السادسة والعشرين وبها تم كتاب خواص الاعداد لسعادة علي مبارك باشا مستشار علوم المعارف والاقواف والاشغال
١١٢	المزمة التاسعة والعشرون والثلاثون من نهاية الايجاز محاضرة رفاعه بك رافع ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

(تابع)

(ملخص الدروس الأدبية التي ألقاها أيدار العلوم المخديويه حضرة الاستاذ
 العلامة الشيخ حسين المرصفي مدرس علوم الأدب بها)

ثم إن اسم التفضيل له من جهة نطقه ثلاث حالات ومن جهة معناه ثلاثة استعمالات
 أما كصفات نطقه فالأولى أن تنطق به مقبراً مذكراً دائماً سواء كان صفة
 واحداً أو اثنين أو جماعة من الإناث أو الذكور وذلك حيث يصفه إلى نكرة أو تأتي بعده
 بالمفضل عليه مقروناً بمن فتقول زيد أفضل رجل والزيدان أفضل رجلين والزيدون
 أفضل رجال وهند أفضل امرأة والهندان أفضل امرأتين والهندات أفضل نساء
 فطابق الموصوف بالمضاف إليه وجوباً كما رأيت وتقول زيد أفضل من عمرو والزيدان
 أفضل منه والزيدون أفضل منه وهند أفضل من دعدو والهندان أفضل منها والهندات
 أفضل منها.

(الحالة الثانية) إن تنطق باسم التفضيل مطاباً للمفضل في التذكير والتأنيث والافراد
 والتثنية والجمع وتأنيث اسم التفضيل إن جعله على وزن فعلي يضم فسكون وذلك
 حيث تعرف باسم التفضيل بال وحينئذ لا تأتي بعده بمن فتقول زيداً أفضل والزيدان
 الأفضلان والزيدون الأفضلون أو الأفاضل وهنداً أفضل والهندان الفضليان
 والهندات الفضليات أو الفضل (الحالة الثالثة) إن تنطق به كيف شئت مطابقاً أو غير
 مطابق وذلك حيث يضاف لمعرفة فتقول الزيدان أفضل الرجال أو أفضل الأهم وهند
 أفضل النساء أو فضلاهن وهكذا (وأما الاستعمالات بحسب المعنى) فالأول ما سلف
 شرحه والثاني أن تقيده إن شيئاً زاد في صفة نفسه على شيء آخر في صفة فلا يكون
 المفضل والمفضل عليه مشركين في صفة كما هو الحال في الاستعمال الأول كقولهم
 العسل أحلى من الخبز والضيف أجزم من الشتاء معناه العسل زائد في خلوصه على الخبز في
 جودته وعلى هذا تأويل ما ورد من ذلك الاستعمال الثالث أن تقيده بثبوت الوصف
 لمحله فهو كاسم الفاعل لم يقصد تفضيل شيء على شيء وأهل العربية يتلون لذلك بقول
 بعض العرب الأشج والناقص أعدل بنى مروان أي هما العادلان ولا عدل في غيرهما
 ومن هذا الاستعمال قول الحسن بن هاني

كان صغرى وكبرى من فواقهما * حصباء در على أرض من الذهب

روضة - (٤) - المدارس

أي صغيرة الفواقع وكبيرتها والافردود كعدم التعريف والاضافة المعرفة
 (تلكه) كل من الفعل واسم الفاعل اذا نسبت له صاحبه كفي في صدقه حصوله منه ولو مرة
 يحتمل القلة والكثرة فاذا اردت ان تنطق على الكثرة ضعفت عين الفعل فقلت في
 ضرب مثلا ضرب بنشدند الرء وقد سبق وحدث بدل فاعل باحدى صيغ ثلاث مطردة
 في ذلك وهي فعال بفتح أوله وتثنيدي ثانياً ومفعال بكسر فكون وفعول بفتح فضم
 فتقول زيد ركاب للخيل ومنهار للابل وصبور على الشدائد وأهل الفن يسمون هذه
 الصيغ صيغ المبالغة وسمع من العرب على قلة فيقتصر على ما سمع للدلالة على الكثرة
 صيغ آخر كعلم ورحيم وقدير وهذا ينقل الفعل لباب فعل بضم العين الذي سبق
 القول بكونه مختصاً بالقرآن ونحو حذر ومعطير وشريب (واذا كانت) فاه مفعال
 واوا أبدلت ياء كيزان واذا كانت لامه أو لام فعال معتلة أبدلت همزة كشواء
 ومقلناه وشواء وقلاء (واذا كانت) عين فعول واوا أبدلت همزة كقؤل وصؤل
 (واذا كانت) لامه واوا أدمت فيها الواو قبلها كعدو وصيو (واذا كانت) ياء
 أبدلت الواو قبلها ياء وأدمت فيها كبتى وسعى وأصلها ما بغوى وسعوى

* (التقسيم الثاني) *

الاسم امامد كروا ماموث فالمد كروا موضع لذكروا الموث ما وضع لاني وقد اعتبرت
 العرب التانيث في بعض الاشياء لاسباب فعاملواها معاملة الايات كالشمس اعتبروها
 أنى لوقوعها في مقابلة القمر والكاس لوقوعها في مقابلة الابريق والحرب اعتبروها
 ولادة قرارة كما قال عمرو

الحرب أول ما تكون فتية * نسي بزيتها لكل جهول

حتى اذا التهب وشب ضرامها * عادت محو زاعير ذات حليل

ومن ثم قال أهل العربية مؤنث حقيق لذوات الفروج ومؤنث مجازي لغيرها ومعرفة
 المؤنث المجازي يتبع كتب اللغة اذ ليس له ضابط وقد يكون التانيث لفظياً فقط
 بمعنى ان اللفظ يكون معه علامة التانيث ومدلوله من الذكور كطحمة وبطة اسمي رحلين
 والمؤنث أحكام كاختصاصه بإشارة وضمير كما تقول هذه الكاس لا أشربها لكن المؤنث
 اللفظي يتبع فيه الاحكام في بعض الابواب يعامل معاملة المؤنث وفي بعضها يعامل
 معاملة المذكر كما يتبين ذلك في مواضعه والمؤنث المجازي يخالف المؤنث الحقيقي في
 بعض الاحكام كما يتبين في مواضعه أيضاً ثم ان الاشياء التي لا يتميز ذكرها من أبتاها

* (٢٢) *

مكافآت	اسماء	جملة عدد
شرح	حسنين الزيات	١
تمرين ومطواة	أحمد الزيات	١
شرح	ابراهيم فهمي	١
شرح	سعيد عبد الله	١
شرح	أحمد عبد الله	١
شرح	صالح النجاشي	١
شرح	علي يوسف	١
شرح	أحمد حسين	١

* (مكتب بولاق) *

الجلالين وكسوة ودواة	علي الخطروني	١
سراج الملوك وكسوة ودواة	أحمد الشافعي	١
تمرين ومطواة	عبد الحميد الجبزي	٣

* (مكتب محمد بك سيد احمد) *

مروج الذهب ودواة	حسين حسني	١
مقامات الحريري ودواة	عثمان صدقي	١
الجلالين ومقسط	سايهان شكري	١
شرح	عزيم توفيق	١
سراج الملوك ومطواة	عبد الله كامل	١
قدماء المصريين ومطواة	أحمد شكري	١
تمرين ومطواة	سليم فؤاد	٧

* (مكتب حافظ باشا) *

مروج الذهب ودواة	أحمد عبد العزيز	١
مقامات الحريري ودواة	اسماعيل حافظ	١
الجلالين ومقسط	نبال مصطفى	١

* (٣٤) *

اسماء	عدد	جمله
حسين لبيب شرحه	١	
محمد صدقي سراج الملوك ومطواة	١	
سعيد نديم قداماء المصريين ومطواة	١	
محمد عبدالغني تمرين ومطواة	١	٧
* (مكتب الابي صيري بكندريه) *		فرقه
علي حسن أمثال الميداني	١	
ابراهيم الغرياني مروج الذهب	١	
احمد شحاته المستطرف	١	
محمد المفتي تاريخ مصر	١	
علي الاشعل قداماء المصريين	١	
سلامه محمد شرحه	١	
عبد المجيد الدوس شرحه	١	
محمد احمد خليفة هجا	١	
أحمد حسن شرحه	١	٩
محمد شحاته المستطرف	٢	
صالح ججازي قداماء المصريين	٢	
عبد العزيز حسن هجا	٢	
محمد حمزه شرحه	٢	
		<hr/>
* (مكتب راتب باشا بكندريه) *		٤
		<hr/>
		١٣
محمد الخولاني أمثال الميداني	١	
محمد عبد المحي المستطرف	١	
حسن أندريه تاريخ مصر	١	
عبد الزاق محمد قداماء المصريين	١	
عبد الكريم مورو شرحه	١	٥

* (٣٥) *

كُتِبَ	أَسْمَاءُ	فَرْقَهُ	جُلَّهُ
مروج الذهب	محمد حسين	١	
المستطرف	محمد شرف الدين	١	
هجا	خليل الزاكني	١	٣
			٨
* (مكافآت تلامذة مدرسة بنها) *			
أمثال الميداني	محمد ابراهيم	١	
مروج الذهب	السيد مصطفى	١	٢
تاريخ مصر جزء أول	عبد السلام محمد	٢	
شرحه	محمد جعه	٢	٢
قدماء المصريين	محمد حسن	٣	
شرحه	حسن محمد الكبير	٣	٢
شرحه	اسماعيل عمر	٤	
نظم اللاكي	عبد ربه منصور	٤	٢
شرحه	أحمد عابد	٥	
تحفة مكتبيه	محمد ابراهيم	٥	٢
شرحه	محمد محمد أبو العطا	٦	
شرحه	أحمد مصطفى	٦	٢
			١٢
* (مكافآت تلامذة مدرسة أسبوط) *			
أمثال الميداني	محمد ادريس	١	
مروج الذهب	محمد ذكي	١	٢
تاريخ مصر	أحمد عوني	٢	
قدماء المصريين	ابراهيم رفعت	٢	٢
شرحه	عبد الله وهي	٣	
شرحه	مصطفى بهجت	٣	٢
نظم اللاكي	محمد منير	٤	
تحفة مكتبيه	برسي ثابت	٤	٢
			٨

* (مکاتب عامه تحت رعايت ولی العهد) *

کتاب	مؤلف	شماره
کتاب فی النباتات فرنساوی	وار یوس انج	۱
کتاب سیاحت مصر انکلیزی	جیرنیه هنری	۱
کتاب فی الحرب والجيوش فرنساوی	جاد ابراهیم	۱
التخبه فی الحساب	بشاره صایخ	۱
کتاب تياترات فرنساوی	سروی سروس	۱
کتاب التخبه حساب	فرنکو وکتور	۱
کتاب صیادی نظریة المعانی فرنساوی	چیو ردافو جول	۱
جزء اول تاریخ مصر عربی	محمد مصطفی	۱
کتاب فرانسوا و الجزائر فرنساوی	کارادیمتر یوس	۲
کتاب غرائب الدنيا فی الاشياء الخفيه فرنساوی	فوجلیا لیونار	۲
کتاب الصعود علی الصخرات فرنساوی	چیر ونشی فرنساوا	۲
کتاب صیادی الدب فرنساوی	چنار و بولوس اسکندر	۲
مجموعه امشق فرنساوی	تاک بازیل	۲
جغرافیه طبیعیة عربی	مستکی موسی	۲
کتاب تاریخ الخلفاء انکلیزی	چوین موسی	۲
کتاب التخبه عربی	بسور لانقولا	۲
جغرافیه طبیعیة عربی	عرب یوسف	۲
تاریخ قدماء المصريين عربی	هنروی سلیم	۲
مستخب قطع تياترات فرنساوی	یواسی اشیل	۳
کتاب التخبه حساب	ویدال متیو	۳
مجموعه امشق فرنساوی	فونارو الفرید	۳

روضه - (٥) - المدارس

ما كان منها بالتاء مؤنث) كقوله وبهوضه وما خلا منها مذكراً كبرغوث وجندب
(وللتأنيث ثلاث علامات) تاء متحركة يفتح بها الاسم وألف بعد الف لا يمكن النطق بها
فتبدل همزة وتسمى ألف التأنيث المدودة وألف مفردة وتسمى ألف التأنيث المقصورة

(الكلام على التاء)

أكثر ما تلحق الأوصاف المشتركة للفرق وقل محوقة الأسماء لذلك كرجل ورجلة
وغلام وغلامة وفتى وفتاة كما قل محوقة للأوصاف المختصة بالاناث فلا يقال حائضة
ومرضعة الا اذا أريد بهما معنى الفعل كما تقول هي حائضة بعد شهر فهي بمنزلة
هي تحيض ولا تلحق من الأوصاف ما كان على وزن مفعال أو مفعيل أو مفعول بمعنى
فاعل أو مفعيل بمعنى مفعول ان علم في هذا الموصوف فتقول امرأة مكسال ومعطر
وصبور ورجح وتقول رأيت جريمة وتكون التاء مع التأنيث للوحدة في أسماء
الاجناس الجمعية وتكون للمبالغة فقط ولتأكيدها كراوية وعلامة وفروقة
وتكون عوضاً عن حرف محذوف كما سبق في نحو إقامة وتركبة ويأتي لذلك مواضع

* (الكلام على الالفين) *

قد اختص كل بأنيبة واشتركا في أنيبة (من أنيبة المقصورة) فعلى يضم فسكون وفعالي
بضم أوله وفعلى يضم أوله وفتح ثانيه مشدداً وفعلى بكسر ففتح فسكون وفعلى بكسر
فسكون وفعلى بضم أوله وثانيه وتشديد ثالثه وفعلى بضم أوله وفتح ثانيه مشدداً
(فالاول) كهيمى لنبت وحبل وكبرى وطولى وأولى ورجعى وبشرى (والثاني) كجمادى
وسمانى وجبارى اطائرين (والثالث) كسهمى للباطل (والرابع) كسطرى ودقى
لنوعين من المشى (والخامس) كجبلى في جمع جملة بفتحات لاطر وطرى في ظريان بفتح
فسكون لداية مثنته الفسوق جهم المرة ولا ثالث لمدن الجمعين في اوزان الجمع وكذ فى
لنبت وكيمى للرجل يأكل وحده وينزل وحده ولا يهجم غير نفسه ودقوى للعظام خلف
الاذن وضيرى بالياء وهو بالهمز مثل الاول (وربما نون) بعض الكلمات الواردة على
هذا الوزن فسكون ألفه للالحاق بذرهم من الاسماء الرباعية من ذلك دقوى فعلى
كون الالف للتأنيث تقول هذه ناقه ذات دقوى فصاحه بالالف وعلى كونها للالحاق
تقول دقوى بالتون والسادس كخزرى المحذر وبذرى للتبذير وكقرى لوعاء الطلع
(والسابع) كجبارى وشقارى لنبتين (ومن أنيبة المدودة) فاعولا ومفعلا بفتح

روضه - (٦) - المدارس

فسكرن فضم وفعلاء بكسر فسكون فكسر وفعلاء بكسر ففتح وفعلاء بفتح أوله وفعلاء بفتح فكسر وفعلاء بكسر نالته وفعلاء بفتح فسكون فكسر (فالأول) كاسوعاء وعاشوراء (والثاني) كشيخاء للشيوخ (والثالث) ككبرياء وكيمياء وإيلياء لبيت المقدس (والرابع) كسيرا للثياب المخططة ألوانا (والخامس) كبراساء للناس يقال لأدرى من أى البراساء هو وبراساء لعظم القتال (والسادس) كبريساء لغدة فى سابقه وقريشاء لنوع من التمر (والسابع) كقاصعاء وناقعاء لبابى حجر البرزوخ (والثامن) كاصدقاء وأنبياء وأربعا لليوم الرابع من الاسبوع ويضم نالته وفتح (ومن الابنية المشتركة بينهما) فعلى بفتح فسكون وفعلى بضم ففتح وفعلى بفتحات وفعلاء بفتح فسكون ففتح (والمقصود من الأول) كسكرى وشعبى وقتلى وجزى ودعوى ونجوى (والممدود) كسكراء وسكراء وهؤلاء وطرفاء (والمقصود من الثاني)

كاربى للشدائد وأدى وحنفى وشعبى لمواضع ومن كلام جرير

أعدا حل فى شعبى غربيا * ألؤما لأبالك واغترابا

(والممدود) كجفناه لغدة فى السابق وكبراء وعلماء وحنفاء (والمقصود من الثالث)

كبرطى وبشكى وجزى لمرعة العدو وحنفى يقال جارحنفى أى يحيد عن ظله لنشاطه وبردى لنهر بالشأم وهو المعنى فى قول حسان رضى الله عنه

يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق التلسل

(والممدود) ككفرماء وحنفاء لموضعين ودائنا للامة وابن دائنا الاجقى (والمقصود من

الرابع) كاجفلى للدعوة العامة يقال فلان يدعو الاجفلى والحنفى بفتحات ويقال لها

النقرى بفتحات للدعوة الخاصة ولبعض العرب

نحن فى المشتاة ندعو الحنفلى * لاترى الا تذب منا نيتقر

(والممدود) كاربعاء والغرض من ذكر هذه الابنية التنبيه على ان لائق التانيث ابنية

مشبهة بحيث ينبغى عند رؤية بعض الكلمات التى يكون آخرها ألفا ان يبحث عن

صورتها مدودة أو مقصورة للتانيث أو لا لحاق وهذا الموضع من المواضع الصعبة

فى اللغة

* (بقية تانى) *

* (تابع) *

(تعريب النبذة المنتخبة من الكتاب المسمى بحرنال آسيا بقلم حضرة عبد السلام)
(سلي أفندي أحد رجال قلم الترجمة بدويان المدارس)

ولنبدا بذكر الاوامر الصادرة من السلطان قازان فيما يتعلق بجمع شرب الخمر عندما رأى
أكثر أهل مملكته منهم مكين في شرب الخمر وسائر المسكرات مما نشأ عنه في الاسواق
والمحال العمومية مشاجرات أدت في بعض الأحيان لاهراق الدماء فنقول لما كان في
جميع المذاهب الاسلامية شرب المسكرات متهيبا عنه لما يتبع ذلك من ارتكاب
المساوي والبيكار وأنه يكفي فيها من الذم تسميتها أم الخبائث فلاجل تلافى هذا
المنكر الذي لا يحمد فاعاله ولا ينكر قد أمر السلطان قازان مغلنايان صاحب الشريعة
صلى الله عليه وسلم ورسلا آخرين من قبله فهو اعن شرب المسكرات واحكامهم
الشرعية بالنهي عن هذا العادة قطعية ومع ذلك كان العالم لا يمكنهم الامتناع عنه
ولا تركه بالكلية فاذا أمرنا ايضا بالامتناع عنه امتناعا قطعيا فهذا الامر لا يصير محترما
ولا معتبرا اعتبارا كليا فالآن نأمر فقط بأن كل من كان يوجد في المدن والاسواق في حالة
سكر يقبض عليه ويجرد عن ثيابه ثم يربط في شجرة في وسط السوق بحيث يمكن
للأهالي أن يدنو منه ويسبوه ويلعنوه ليكون ذلك موعظة وعبرة لتغيير السالك
والاخلاق الرديئة الذميمة وقد صار اصدار هذا الامر في جميع الاقاليم من المملكة
وفي المحال القريبة والبعيدة فمن هذا العهد كان غير لائق بشأن احد أن يظهر في حالة
السكر في الأزقة اذ لا منفعة في السكر ولا فائدة بالقضاء النفس في التهلكة والخطر وقد
انقطع من الاسواق والمحال العمومية ما كان يشأ عن اعتياد شرب الخمر من المشاجرات
والمقاتلات والمساوي ومع ذلك فقد صار الخمر يجمع عن الدخول في البيوت للتفتيش
على من يكون سكران خوفا من أن يحصل من الاعوان بعض امور غير لائقة ومن
كونهم يتخذون ذلك سبيبا في اجحاف الاشخاص المعسرين وأما أمر المنع عن
الطلبات الفاحشة الزائدة المحذرة من بعض اجناس الاهالي وهم خاصة أرباب
البغال والجمال والفراشة فهو مذكور في الفصل التاسع والثلاثين من كتاب
راشد الدين باللغة الفارسية

فقد ذكر راشد الدين انه كان سابقا لا يمكن لاحد ذى عرض وصلاح وتجميل
 بالملابس ان يمر في السوق ولم يصر التعدي عليه من طائفة أرباب البغال والمصادرة
 لماله فكانوا يقولون له ينبغي ان تعطى لنا مقدارا من الدنانير لازمة لنا في الحال
 لاجل النساء الحسنان والحجر والحجر والجمع وأشياء أخرى لازمة لنا فيلزمك أن تعطينا
 ذلك فاذا كان هذا الرجل يتنع عن اعطائه أو اعتذر لهم سبوه سبيلغا ثم يسلبون
 دراهمه ويضربونه أيضا ضربا عنيفا وكان في الغالب يتصادف أحوال فيها لم يكن
 مع هذا الرجل دراهم مطلقا فكان يضطر على ان يقترضها فكان كل من المال
 والعرض والناموس ضائعا وكان يجبر على أن يفرها ربا من خارج السوق لا تقاذ
 نفسه وكان هؤلاء الرجال يقيمون في أركان الأزقة ففة ففة فن كان يتخلص من
 ففة في أى حارة كان يقع في قبضة ففة في حارة أخرى يكررون عليه عين تلك
 التعدييات فاذا كان يصادف طائفة من أرباب الفراشة كانت الحالة أيضا أسوأ حالا
 وكان في الغالب ان الشخص الواحد يقع في اليوم الواحد فربسة في أنظار أجناس
 متفرقة من طبقات الرعاى وكان جميع هؤلاء الأشخاص الذين كان من وظائفهم في
 كافة الاسواق والطرق ان يجمعوا الجرائم من الممارين هم ممن ينسبون الى السات
 والامراء والا كابر من العائلات الساطانية فاذا كان شخص لا يمكنه المدافعة عن نفسه
 صار في حيرة وقلق وكان هؤلاء الأشخاص يشتمونه ويظلمونه وكان قد تمكن الظن
 بأن وظيفة أرباب البغال والجمال والفراشة لها حق في اجراء مثل تلك التعدييات
 والمظالم لان هؤلاء الرجال صاروا في درجة من التكبر والتجبر بحيث انهم كانوا ينون
 مقدار من الحيوانات ذوات الاربع في أيام العيد والنوروز ويقودونها الى أبواب
 بيوت الاكابر فاذا كان صاحب البيت يحضر بنفسه كانوا يسلبون منه دراهمه بقوة
 الاذى والقهر ثم يجعلونه عرضة لكثير من الاستهزاء والسخرية والسب واللعن
 والظلم لاجل أن يتحصلوا منه أيضا على دراهم كثيرة واذا كان صاحب البيت غائبا
 أو أخفى نفسه خشية من أذاهم وجورهم أخذوا على سبيل الرهن جميع ما كان يوجد
 عنده وكانوا يرهقونه على كثير من الدراهم عند أصحاب الحانات وباعة الخمر فاذا كان
 صاحب البيت يأتي لطلب أمتهته كان هدفا لسماع ما يكره من زيادة السفاهة وتحمل
 كثرة الوقاحة وكان يكره على دفع ضعف ذلك من الدراهم أزيد مما كان يظنه لشراء
 أمتهته نائبا وصكناوا في أغلب الاحوال يسلبون بعضا من الملابس المستكبة

روضه - (٩) - المدارس

يلتصونها وحيث ان هؤلاء الرجال قطاع الطريق كانوا سرعون في أطراف وأكاف الاسواق. فقد حصل عدم انتظام في الحركة التجريبية وكانوا يكسرون الدمغات فكان لا يمكن لاحد ان يمنع هذا الخلل وعدم الانتظام وبالعكس كان الاغيان وأرباب المناصب يرون انه بهذه الطريقة يمكنهم ان يعتنوا لانفسهم دراهم وملابس فاخرة سواء كان بالاعتصاب أو بالالمح الذي ربما كان أشد جبراً من الاعتصاب وكان أكثر الناس يؤثر حرفة البغالة والجمالة والفراشة حتى انه وصل هذا الخلل وعدم الانتظام الى درجة بحيث صار من المهم ان يلتفت اليها بتدارك سيدخلها الا ان السلطان قازان لم ينف عليه هذا الامر ولم يخفض نظره الدقيق عنه حيث عين ما يلزم لكل من حرفة البغالة والفراشة بحسب القانون وكان أرباب البغالة والجمالة من دأبهم في أيام النوروز والاعياد ان يعلقوا في عنق البغال والجمال أجواس وضريرها على رأسها وأخذها بالاعمدة فأمر السلطان قازان باعلان أمر ونشره بواسطة المناداة العمومية وهو ان لا يعطى من طرف أحد شئ الى أرباب البغال والجمال وان يصير طردهم من كل محل يوجدون فيه بالضرب فكان من بعد ذلك لا يمكن لاحد منهم ان يغضب شيئاً من آخر فصارتهم ما كهم على الفسق والفجور أخذوا في الاضحلال وتهافتهم على تعاطى السكرات انقطع في الحال حتى انهم صاروا نسياناً ولم يكن وارد ذكرهم بطرق إنسيا

* (بقية تأتي) *

* (تابع) *

(نبذة الرسم بقلم حضرة الشيخ حسين والى أحمد مدرس اللغة العربية)

(بالمدرسة الملكية)

* (الكلام على الألف اللينة) *

اعلم ان اسم الألف عند الاطلاق لا ينصرف الا اليها وتسمى الهوائية أيضاً لكونها تأتي من هواء الفم ولا يكون ما قبلها الا مفتوحاً دائماً ولا تكون في اللغة العربية الا بدلاً عن

غيرها الا في الحروف وما اشبهها فانها في ما اصلية فالحروف نحو ا في بمعنى كيف
 واذا والمراد بها اشبه الحروف الاسماء المتوغلة في شبه الحرف نحو ا ولى اسم اشارة
 والا ولى اسم موصول بمعنى الذين واللا في وللادف من حيث هي في الرسم اربع حالات
 المحالة الاولى ان توجد لفظا وخطا في الوسط ا وفي الطرف نحو قام ودعا فقد وجدت
 نحو ا في قام لفظا وخطا وفي دعا طرفا لفظا وخطا ايضا المحالة الثانية ان توجد في الحرف
 لفظا فقط نحو هذا وهذه وهو لا وهذا كما قال الشاعر

رأيت بني غبراء لا ينكرونني * ولا اهل هناك الطرف الممدد

الغبراء هي الارض والطرف بفتح الطاء بيت من ادم والممدد المطول والشاهد في هذا
 ا وفي الطرف كذلك لفظا لا خطا كما في نحو عطاء اذا كان مذونا منصوبا ووقف عليه فان
 الف التووين لا تصور فيه المحالة الثالثة ان توجد في الطرف دائما وترسم يا ان لم
 تسبق بيا نحو رمي زيد المحصى ولا يخفى الفتي المحالة الرابعة ان ترسم القاداما وتسقط
 لفظا عند الوصل وهذه اربعة انواع النوع الاول الاشباع في لفظه انا النوع الثاني
 الفات التونات الثلاث السواكن وهي نون التوكيد المخفية كما في قوله تعالى لنفسه ما
 بالناصية اى لنا نحن نون اذا والتووين لانه نون ساكنة زائدة عن حروف الاسم
 وتفصيل ذلك ان الالف المتوسطة بالاصالة ا ويا العروض لا ترسم الا الف فلا تكتب يا
 ولا واوا

فالمتوسطة اصالة هي التي في نحو قام وليكن والله والمتوسطة عارضا هي التي في نحو قوله
 تعالى الذين تتوفاهم الملائكة ومنها المتوسطة تقديرا نحو فناء وقتناه وقد رسمت
 المتوسطة تقديرا بالواو في اربع كلمات من المحفف وهي الصلوة والذكوة والحجوة
 ومشكوة ولكنها لا تكتب في غير المحفف كذلك ولكن يجوز بعضهم ان تكون في غير
 المحفف كذلك استحيابا وان خالف القياس هذا واما الالف المتطرفة في الاسماء والافعال
 والحروف فنها ما يجب كتبها القوا منها ما يجب كتبها ياء ومنها ما يجوز فيها الامران ولا يجوز
 كتبها واوا أصلا فالالف التي يجب كتبها القوا لا يجوز كتبها ياء هي التي تكون آخر حروف
 المعاني أي الحروف الموصولة على معان مخصوصة وذلك مثل لولا وكلا والا وما ولوما

وحاشا فلولا تصرف وضع ليدل على امتناع شئ لوجود غيره كما في قولك لولا القلم لم توجد
 الكتابة وكلا حرف وضع ليدل على الزجر كما انما قيل ان فلانا يضربك فتقول رداً لذلك
 كلاً أي انزجر عن هذا والآخر وضع ليدل على ان ما بعده أول كلام كما في قوله تعالى
 ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم وما حرف وضع ليدل على النفي بقوله ما زيد قائماً
 ولو ما كلاً ولا وحاشا وضع ليدل على خروج شئ من شئ لولا انهم دخوله فيه كقولك قام
 الناس حاشا زيد فهذه الحروف كلها يرسم آخرها ألفاً فقط ومن الحروف حروف أربعة
 ترسم بالياء فقط وهي الحى وعلى وبلى وحتى وسبب ذلك انقلاب الألف بالياء اذا اتصلت
 بالضمير تقول ذهبت اليه ووفدت عليه والامالة في بلى وأما حتى فاما بان يكون سبب
 رسمها بالياء على الى لانها بمنها واما الفرق بين دخولها على الظاهر ودخولها على
 المضمرة ومثل حروف المعاني في ذلك اسماء حروف المعاني حال قصرها فانها لا ترسم الا
 بالالف وان جازت امالتها وكذا الاسماء المنية كلها ترسم بالالف وجوباً بالانحس كلمات
 وهي أف ومتى ولدى والاولى اسم موصول كالذين واولى الاشارة وسبب ذلك الامالة في
 الاولين وقلبها بالياء مع الضمير في لدى تقول لديه ولديهم والزيادة على ثلاثة أحرف في
 الاخير بن وزاد بعضهم على ذلك كلمة مهمما ولكن الكبير على انها لا ترسم الا بالالف وأما
 الألف التي في آخر الاسماء المعربة والافعال فان كان هناك ما يقتضى رسمها بالياء رسمت
 بالياء ما لم يكن هناك مانع من ذلك أو مسوغ لكتبتها بالالف أو كان هناك مقتضى
 رسمها الفارسمت بها فأما الذي يقتضى رسمها بالياء فهو أن تتجاوز الكلمة ثلاثة أحرف
 مثل اشترى واحتمدى واعنتى واقتنى وارضى هذا في الفعل وفي الاسم نحو
 المصطفى والمرضى والمقتضى أسماء مفعول أو يكون أصلها الياء نحو روى ورعى
 فالمقتضى رسم الألف يامشيتان لكن على سبيل الاجمال وأما على طريق التفصيل
 فيبلغ ثمانية الأول ان تزيد الكلمة مطلقاً أي سواء كانت اسماً أو فعلاً على ثلاثة
 أحرف ولو كانت الزيادة بعد الحرف المشدداً والمدود بحرفين وذلك بان يشدد وسط
 الفعل الثلاثي نحو حلى وحلى وزكى وصلى وصلى وعمدى فهذه الافعال
 المشددة العين ترسم كلها بالياء بخلاف غير المشددة فانه يرسم ألفاً نحو دعا وعفا وسما بمعنى

ارتفع لانها واوية الثاني ان يكون في اول الكلمة ألف زائدة عن أصل ثنية الكلمة نحو أدنى وأعلى وأزكى وأسبى وأدهى وأقصى سواء كانت أفعالاً أو أسماء تفضل فان جميع أسماء التفضيل المعتلة ترسم بالياء ولو كانت ألفاتها منقلبة عن واو وكفى بعض الكلمات المذكورة ومثل ذلك كلما بقي على وزن أفعال من الأفعال والصفات المشبهة ومن ذلك آلى بمعنى حلف وآنى بمعنى أعطى وآذى وآخى فتكتب كلها بالياء لوجود السبب وهو اتيانها على وزن أفعال وقلها ياء عند الاسناد الى الضمير تقول آلت وآتيت وآخيت وآذيت ومن هذا القليل أيضاً في وجوب رسم ألفه ياء كل ما كان على وزن مفعول مفعول ومرعى وملهى وكلما كان على وزن فعلى كسكروى وندى وسلى وسرى ودعوى وشى وقتلى ومرضى وشى جمع شيت وقتلى جمع قتل ومرضى جمع مريض وكذلك حتى جمع أحق وهو من يضع الشيء في غير موضعه بخلاف حقاء صفة للؤثمة وأسماء البقلة المعروفة بالرجلة فانها ترسم بالألف لانها ممدودة ونظير ذلك ما كان على وزن فعلى بكسر الفاء وسكون العين نحو كرى وإحدى أو كان على وزن فعلى بضم الفاء وسكون العين نحو بشرى وأتى وبهى وصغرى وكبرى وجبلى وغزى جمع غاز بمعنى مجاهد ويكتب بالالف أيضاً ما كان على وزن فعلى بضم الفاء وفتح اللام نحو حبارى وسكارى وجمادى أو كان على هذا الوزن لكن مفتوح الفاء نحو عنذارى وحصارى وحمارى ويتامى وندامى ومثل ذلك في كون ألفه ترسم ياء ما جاء على وزن فعلى بكسر الفاء وتشديد العين بعدها ياء ما كنة بعدها لام مفتوحة نحو حثيثى وخاليتى أو كان على وزن فعلى بفتح فسكون وفتح الفاء قبل اللام نحو القهقرى فهذا كله يكتب بالياء لانه يثنى بها فيقال هتان اثنتان وجماديان وبشرى ان الالفهقرى فانه لا يثنى بالياء بل تحذف ألفه عند التثنية فيقال فيه قهقران كما في القاموس والمشهور في ألف تترى وكلتا رسم الاولى ياء والثانية ألفا السبب الثاني في رسم الالف بالياء ان يكون أصل الالف ياء وانقلبت الالف لعله تصريفية سواء في ذلك الاسم والفعل نحو رضى وفتى على ما فيه فان قلت ما يسيان أصل ألف الكلمة ياء من غيرها قلنا ذلك أمر خسة فيها يعلم ما أصله الياء من غيره الاول ان تكون فاء الكلمة واو أو اسماء كانت الكلمة اسماً أو فعلاً نحو وعى في الوعى نفسه الثاني ان تكون فاءها همزة نحو أبى بمعنى امتنع ونحو الأذى الثالث ان تكون عين

الكلمة واوا نحو طوى بطنه من المجوزي الرابع ان تكون عينها همزة نحو رأى
 اللامى أى الثور الوحشى الخماس الامالة وهى إجماع ففتح ما قبل الالف الى الكسرة
 فتكون حركته بين الفتحه والكسرة ولذلك كتبت بلى بالياء مع انها من حروف المعاني
 فلما كانت تمال كتبت بالياء وأما الذى يمنع من رسم الالف ياء فثبتان أحدهما
 ان يكون قبل الالف ياء نحو دنيا وعليا وأعبا ويحيا ويحيوا ويزوا وأوعطايا وذلك
 لاستئصال الياءين مع ان القياس ان تكتب بها على مقتضى اللفظ ولكن لما عارض
 القياس المانع زمت ألفا لان المانع يقدم على المقتضى كما فى قول بعضهم

قالوا فلان عالم فاضل * فأكروه وممثل ما يقتضى

فقلت لما لم يكن ذاتى * تعارض المانع والمقتضى

ولكن يستثنى من ذلك صورتان ترسم فيهما الالف ياء مع وجود الياء قبلها الاولى ان
 يكون الاسم علما منقولاً من فعل أو من اسم تفضيل أو جمع ذلك مثل يحيى وأعني ودوايى
 الثانية ان يكون الاسم علما منقولاً عن صفة غلبت عليها الاسمية أو لم تغلب عليها اذ ذلك
 نحو دينى وربى وأما اذا كانت الكلمة صفة باقية فلم تكن علما فانها تبقى على رسمها
 بالالف كما فى قول امرئ القيس

هصرت برأسى فودها فتمايلت * على تهضم الكشمع ربا الخنخل

الثانى من الشئتين اللذين يمنعان من رسم الالف ياء ان يعرض للالف التوسط بأن
 يتصل بالفعل ضمير المفعول أو يضاف الاسم الى الضمير مثل إحداهما أعطاهما كذا
 وأما الموضع رسم الالف المذكورة ألفا مع وجود ما يقتضى الرسم بالياء فسبعة الاول
 المشاكلة المخططة لكلمة مقابلة لها وقد كانت مرسومة بالالف وذلك فى جميع أوقافه
 أو تخفيس أو تورية كقوله

ياسيدا حازرقى * بما خباني وأولا

أحسنت برافقلى * أحسنت فى الشكر أولا

(وكقول الآخر) *

حارفى سقى من بعدهم * كل من فى الحى داوى أورقا

بعدهم لازل وادى المنخى * وكذا بان الحى لأورقا

روضة - (١٥) - المدارس

(ورد من حضرة امعاء اهل مطبق الملك الافاكي جدول الارصاد الجوية بل صرخا لالة الكلدونية المصرية لشهر يونيو سنة ١٥٨٩ قبطية)

امام	اعظام	ضبط الجو نحو اول الارجح صفر			درجته حراره بنينيه			الرياح المتسلطن		حاله الجو	ملاحظات
		متوسط	اقبل	اقل	متوسط	جبهه	قوة	ب	ب		
١	٧٥٨, ٢٦	٧٥٦, ٩٧	٧٥٦, ٨٢	٢١, ٨٠	٢٥, ٢١	١٨, ٩٠	شرجه	شرجه	هكو	اهل العجب المتشبه	
٢	٧٥٨, ١٩	٧٥٧, ٨٥	٧٥٧, ٨٥	٢١, ٥٠	٢٥, ٤١	١٧, ٨٠	شرجه	شرجه	شرجه	شرجه	
٣	٧٥٩, ٢٨	٧٥٧, ٦٤	٧٥٨, ٦٤	٢٢, ٥٠	٢٦, ٤٥	١٩, ٨٠	شرجه	متوسط	شرجه	شرجه	
٤	٧٥٩, ٢٠	٧٥٨, ٤١	٧٥٨, ٤١	٢٣, ٤٠	٢٦, ٣٠	١٩, ٥٠	شرجه	ضعيف	شرجه	شرجه	
٥	٧٥٨, ٤٠	٧٥٥, ١٢	٧٥٥, ١٢	٢٢, ٨٠	٢٦, ٩٦	٢٢, ٠٠	شرجه	شرجه	شرجه	شرجه	
٦	٧٥٧, ٥٦	٧٥٤, ٤٤	٧٥٥, ٩١	٢١, ٧٠	٢٦, ٥٧	٢٠, ٥٠	شرجه	شرجه	شرجه	شرجه	
٧	٧٥٦, ١٩	٧٥٤, ٦٤	٧٥٥, ٣٦	٢١, ٩٠	٢٦, ٦٨	٢١, ٩٠	شرجه	شرجه	شرجه	شرجه	
٨	٧٥٦, ٥٠	٧٥٥, ٧٢	٧٥٦, ٠٥	٢٢, ٠٠	٢٦, ٢٥	١٩, ٥٠	شرجه	شرجه	شرجه	شرجه	
٩	٧٥٧, ٤٠	٧٥٦, ٤٩	٧٥٦, ٨٩	٢١, ٢٠	٢٥, ٧١	١٩, ٩٠	شرجه	شرجه	شرجه	شرجه	
١٠	٧٥٧, ٥١	٧٥٦, ٧٦	٧٥٧, ١٠	٢١, ٦٠	٢٥, ٦٢	٢٠, ١٠	شرجه	شرجه	شرجه	شرجه	
١١	٧٥٧, ٥٨	٧٥٥, ٦٤	٧٥٦, ٧٩	٢٠, ٤٠	٢٥, ٢٢	٢١, ١٠	شرجه	شرجه	شرجه	شرجه	
١٢	٧٥٧, ٦٢	٧٥٥, ٦٨	٧٥٦, ٧٤	٢٠, ٧٠	٢٤, ٥٨	١٨, ٠٠	ب	ضعيف	شرجه	شرجه	
١٣	٧٥٧, ٠٠	٧٥٦, ٢٠	٧٥٦, ٢٠	٢١, ٤٠	٢٥, ٦١	٢٠, ٢٠	شرجه	متوسط	شرجه	شرجه	
١٤	٧٥٦, ٩٦	٧٥٥, ٢٩	٧٥٦, ٢١	٢٢, ٨٠	٢٥, ٩٨	٢٠, ٦٠	شرجه	شرجه	شرجه	شرجه	
١٥	٧٥٦, ٧٨	٧٥٤, ٧٧	٧٥٦, ٠٥	٢٥, ٦٥	٢٧, ٧٧	٢٠, ٠٠	شرجه	ضعيف	شرجه	شرجه	

ومن ذلك ما نقله في الخزانة عن العسقلاني

بروحى بديرا في الندى ما أطاع من * نهاء وقد حاز المعالي وزانها

يسائل ان ينهى عن الجود نفسه * وها هو قد ير العفاة وما نها

الثاني ان تكون الكلمة المقصورة قد أتت معدودة بدون اختلاف المعنى نحو القري والقراء بمعنى الاكرام في كل من المساذين ومثله المحلوي والحلواني الثالث ان يكون الفعل جاء واو يائي لغة أخرى أو يكون مهموزا وجاء في لغة أخرى مع تلا أو اجري مجرى المعتل مثل نماويدا وقرأ وخطاوهـ اذاً فان هناك لغة تقول نماينو ويديت وقررت وخطيت وهديت وما يتنبه له ان اسم ناقته عليه الصلاة والسلام العضاء لا يكتب بالياء بل بالالف وكذا القصواء والجدهاء لانها أسماء معدودة مقترحة الاوّل فقصرها يكون على سبيل التخفيف الرابع من المستويات السبع ان يكون المقصور نحو قفى ومصطفى فالنون من ذلك لا يكتب الا بالالف الخامس ان يقصد انسان معاياة غيره أى الانغاز عليه بقصد به نشاطه وتنبهه على دقائق الامور نحو قول الشاعر

أقول لعبدالله لما سقاؤنا * ونحن بوادي عبدشمس وهاشم

فان وهى بمعنى ضعف يرسم بالياء على ما تقدم لان فاهـ واو ولكن لما قصد المعاياة رسمه بالالف ليجتنب على السامع ان قوله وهاشم معطوف على عبدشمس وليس كذلك كما عرفت وهى بانه بمعنى ضعف وشم فعل أمر بمعنى انظر السادس ان يجهل أصل الالف هل أصله الواو والياء فانه في تلك الحالة يرسم ألفا تبعا للتلفظ سواء في مجهول الاصل الاسماء العربية مثل الدداعى اللعب والاجمية مثل بغا شم رجل وسواء كانت الالف نالته كما مثل أوزائدة فوق الثلاث مثل البيغا وجميع الاسماء الاجمية تكتب بالالف الاما عربته العرب كوسى وعيسى وكسرى وذلك نحو زليخاسم امرأة وأنصا بلد شجرة فرعون وطعا وطيند تاوطينغا وطينشاوشبراو بنها بكسر الباء أسماء بلدان

ويستثنى من ذلك بخارى فانها ترسم بالياء السابع اتباع جماعة من النحاة مشوا على غاية اليأس كله بالالف جلال الخط على اللفظ مطلقا وقد اختار به من الفضلاء كما في أدب

الكاتب

* (بقية تاني) *

(ارصاد جويه الارصادخانه الكلدانية المصرية بمقتضى روتق سنة ١٥٨٩ قهبطيه)

ملونات	حالة الجو	الرياح الماسطن		درجة حرارة زمينيه		درجه حرارة الارض		رطوبة الارض		الاعظم	الاعظم	الاعظم
		قوة	جهة	متوسط	اقبل	متوسط	اقبل	متوسط	اقبل			
شور و صبا شرحته	شور ١ مغربي ٢ اجزء ٣ اجزء ٤ اجزء ٥ اجزء ٦ اجزء ٧ اجزء ٨ اجزء ٩ اجزء ١٠ اجزء ١١ اجزء ١٢ اجزء	ضعيف	ب	٢٧, ٦٢	٢٢, ٥٠	٢٤, ١٠	٧٥٦, ١٨	٧٥٥, ٨٢	٧٥٦, ٢٩	١٦		
		شرحته	شرحته	٢٦, ٩٧	٢١, ٩٠	٢٢, ٨٠	٧٥٦, ٠٣	٧٥٥, ٠٧	٧٥٦, ٩٧	١٧		
		شرحته	شرحته	٢٥, ٢٥	٢٠, ٢٠	٢١, ٥٠	٧٥٦, ١٤	٧٥٥, ٥١	٧٥٦, ٨١	١٨		
		شرحته	شرحته	٢٦, ٥٠	٢٠, ٨٠	٢٣, ٠٠	٧٥٦, ١١	٧٥٥, ٦٤	٧٥٦, ٥٩	١٩		
		شرحته	شرحته	٢٦, ٦٦	٢٢, ٢٠	٢٣, ٦٠	٧٥٥, ٦٠	٧٥٤, ٧٤	٧٥٦, ٤٦	٢٠		
		شرحته	شرحته	٢٥, ٢٣	٢١, ٦٠	٢٠, ٩٠	٧٥٦, ٩١	٧٥٦, ١٩	٧٥٧, ٢٩	٢١		
		شرحته	شرحته	٢٣, ٠٣	١٨, ١٠	٢٨, ٢٠	٧٥٨, ٦٨	٧٥٨, ٠٠	٧٥٩, ٤٢	٢٢		
		شرحته	شرحته	٢٢, ٩٨	١٨, ٥٠	٢٧, ٢٠	٧٥٩, ٩٢	٧٥٨, ٢٨	٧٦١, ٠١	٢٣		
		شرحته	شرحته	٢٣, ٦٤	١٨, ٢٠	٢٨, ٣٠	٧٦٥, ٠٨	٧٥٩, ٤٩	٧٦٥, ٧٥	٢٤		
		شرحته	شرحته	٢٥, ٦٣	١٧, ٥٠	٣٠, ٧٠	٧٥٧, ٦٧	٧٥٥, ٤٥	٧٥٩, ٣٧	٢٥		
		شرحته	شرحته	٢٥, ٥٤	٢١, ٢٠	٢٩, ٢٠	٧٥٦, ٣٩	٧٥٤, ٨٦	٧٥٨, ٢٥	٢٦		
		شرحته	شرحته	٢٣, ٢١	١٨, ٨٠	٢٨, ٤٠	٧٥٩, ٠٧	٧٥٨, ٥٤	٧٥٩, ٤٩	٢٧		
شرحته	شرحته	٢٢, ٨٠	١٨, ٢٥	٢٧, ٦٠	٧٥٨, ٢٩	٧٥٩, ٦٤	٧٦٠, ١٧	٢٨				
شرحته	شرحته	٢٢, ٢٢	١٦, ٩٠	٢٧, ٣٠	٧٥٨, ٩٨	٧٥٧, ٨١	٧٥٩, ٦٢	٢٩				
شرحته	شرحته	٢٢, ٨٤	١٦, ٥٠	٢٨, ٤٠	٧٥٩, ١٢	٧٥٨, ٢٩	٧٥٩, ٦٣	٣٠				
متوسط الشهر	متوسط الشهر	ب	ب	٢٥, ٢٣	١٩, ٥٨	٢١, ١٤	٧٥٧, ٠٩	٧٥٦, ٤٤	٧٥٩, ١٠	متوسط		

الطريقة الرابعة متى كان أصغر العددين أقل من ٩ فطريقة إيجادهما سهلة وهي أن تضيف واحدا الى ثلاثة أمثال الأكبر ثم تأخذ ثلاثة أمثال الحاصل وتضيف اليه العددين المضمرين وتطلب بيان الحاصل وتطرح منه ٣ فترى الباقي عددا مركبا من رقمين فأرقيم الذي على اليمين هو الدال على العدد الأصغر من العددين المضمرين والرقم الذي على اليسار يدل على الأكبر

مثلا عددا ٥ ٣ تأخذ ثلاثة أمثال الأكبر فيحصل ١٥ تضيفه ١ فيحصل ١٦
فأخذ ثلاثة أمثاله فيحصل ٤٨ فتضيف له العددين المقروضين اللذين مجموعهما ٨
فيحصل ٥٦ فطرح منه ٣ فيحصل ٥٣ فرقم ٣ يدل على الأصغر ورقم ٥ يدل على الأكبر

* (مسألة) *

المراد معرفة جملة أعداد أضمرها انسان في نفسه وطريقة ذلك أن يتظران كان عددا المضمرة فردى العدد فيطلب حاصل جمع الاول والثاني وحاصل جمع الثاني مع الثالث وحاصل جمع الثالث مع الرابع وهكذا الى الاخير مع الاول وتضع جميع هذه الحواصل تحت بعضها على الترتيب بحيث إن حاصل جمع الاول والاخير يكون هو الاخير ثم تجمع الاعداد الزوجية الوضع على بعضها والاعداد الفردية الوضع على بعضها وتطرح الاول من الثاني فنصف الباقي يكون العدد الاول المضمرة فيطرح من الحاصل الاول فيحصل العدد الثاني فيطرح من الحاصل الثاني فيحصل العدد الثالث وهكذا

مثلا اذا فرض أن الاعداد المضمرة هي ٢ و ٤ و ٧ و ٨ فحاصل جمع الاول مع الثاني هو ٦ والثاني مع الثالث ٩ والثالث مع الرابع ١٢ والرابع مع الخامس ١٥ والاول مع الاخير ١٠ فتضعهما هكذا

٦ ٩ ١٢ ١٥ و ١٠ فالاعداد الزوجية الوضع هي ٩ و ١٥ لاغير وحاصل جمعهما ٢٤ والاعداد الفردية الوضع هي ٦ و ١٢ و ١٥ وحاصلها ٢٨ فيطرح ٢٤ من ٢٨ فالباقي ٤ ونصفها ٢ وهو العدد الاول ثم يطرح ٢ من الحاصل الاول وهو ٦ فالباقي ٤ وهو العدد الثاني ويطرح ٤ من تسعة فالباقي ٥ وهو العدد الثالث ويطرح ٥ من ١٢ يحصل ٧ وهو العدد الرابع ويطرح ٧ من ١٥ فالباقي ٨ وهو العدد الخامس

فان كان عددا لاعداد المضمرة زوجيا فاطلب حاصل جمع الاول والثاني والثالث والرابع
 وخذ الثاني والاخير ثم اطاب، جميع هذه الحواصل وضعها على الترتيب ونحط حاصل
 جمع الاعداد التي في المرتبة الزوجية وجمع الحواصل التي في المرتبة الفردية بقطع
 النظر عن الحاصل الاول واطرح الثاني من الاول وخذ نصف الباقي فيكون هو العدد
 الثاني المضمور وبواسطته تجد الاعداد الباقية بان تطرحه من اول حاصل الباقي يكون
 هو العدد الاول فتطرحه من الحاصل الثاني فالباقي يكون هو العدد الثالث فتطرحه
 من الحاصل الثالث فالباقي يكون هو العدد الرابع وهكذا

فاذا كانت الاعداد المضمرة هي ٢ و٤ و٥ و٧ و٨ و٩ فحواصلها كما ذكرنا هي
 ٦ و٩ و١٢ و١٥ و١٧ و١٣ فان طرحت ٢٩ الذي هو حاصل جمع الاعداد
 الفردية الوضع ما عدا العدد الاول وهو ٢ كان نصف الباقي ٢ وهو العدد الاول
 ولوطرحته من ٩ لكان الباقي ٥ وهو العدد الثالث ولوطرحته من ١٣ رأيت الباقي
 ٧ وهو الرابع وهكذا

فان كانت الاعداد المضمرة ذات رقم واحد فهناك طريقة سهلة وهي ان تضعف
 العدد الاول ثم تضيف اليه ١ وتضرب الحاصل في ٥ والنتيجة يضاف اليه العدد
 الثاني ثم تضعف هذا الحاصل ويضاف اليه ١ ثم تضرب الحاصل في ٥ ويضاف
 الى الناتج العدد الرابع المضمور وهكذا الى الاخير ثم تطلب بيان الحاصل الاخير وتطرح
 منه ٥ أو ٥٥ أو ٥٥٥ وهكذا بقدر عدد الارقام المضمرة الا واحدا فيتمصل عدد
 مركب من عدة خانات الخاتمة الاخرية من يساره تكون هي العدد الاول من الاعداد
 المضمرة وما يليها من جهة اليمين يكون هو الثاني وهكذا

مثلا لو كانت الاعداد المضمرة ٣ و٤ و٦ و٩ فتضيف ١ الى ضعف الاول وهو ٦
 فيتمصل ٧ فاضربه في ٥ فيتمصل ٣٥ فضع له العدد الثاني وهو ٤ فيتمصل ٣٩
 وخذ ضعف الحاصل فيحصل ٧٨ فضع له ١ فيتمصل ٧٩ فاضربه في ٥
 فيتمصل ٣٩٥ ثم ضف له العدد الثالث وهو ٦ فيتمصل ٤٠١ وخذ ضعف
 الحاصل فيتمصل ٨٠٢ وضع له ١ فيتمصل ٨٠٣ واضربه في ٥ فيتمصل
 ٤٠١٥ فضع له الرابع فيتمصل ٤٠٢٤ فاطرح منه ٥٥٥ لان الاعداد
 المضمرة ٤ فيتمصل ٣٤٦٩ فالرقم الاخير الذي على اليسار ٣ هو اول عدد وبتالي
 له ٤ هو الثاني و٦ هو الثالث و٩ هو الرابع

* (٩١) *

* (مسألة) *

انسان ضم احدي يديه على عدد زوجي من الاشياء ويملكه الاخرى عدد فردي والمراد معرفة أى العددين في أى اليدين

وطريق ذلك أن تأمره بضرب العدد الموجود باليد اليمنى في عدد زوجي كيفما تريد كعدد اثنين وبضرب ما في اليد اليسرى في فردي كما تريد كعدد ثلاثة ثم تأمره بجمع الحاصلين وأخذ نصفهما فان أمكن أخذ النصف يعني ان حاصل الجمع يكون عددا زوجيا يدل ذلك على أن ما في اليد اليمنى هو الذي ضرب في العدد الزوجي فيكون عددا فرديا وعلى ذلك يكون ما في اليد اليسرى هو العدد الزوجي فان لم يمكن أخذ نصف المجموع بان كان عددا فرديا يدل ذلك على ان العدد الزوجي يدون في اليد اليمنى والعدد الفردي يكون في اليد اليسرى

مثلا لو فرض أن في اليد اليمنى ٩ وفي اليسرى ٨ فيضرب عدد اليمنى في ٢ وعدد اليسرى في ٣ يكون حاصل اليمنى ١٨ وحاصل اليسرى ٢٤ ومجموع الحاصلين ٤٢ والنصف ٢١ وحيث أمكن أخذ النصف علمنا أن العدد الفردي في اليد اليمنى والزوجي يكون حينئذ في اليد اليسرى

فلو فرض ان في اليمنى ١٠ وفي اليسرى ٧ فاضرب ١٠ في ٢ فيكون ٢٠ واضرب ٧ في ٣ يكون ٢١ وحاصل الجمع يكون ٤١ ولا يمكن أخذ النصف وبناء على ما تقدم يكون العدد الزوجي في اليمنى والفردي في اليسرى ويمكن عوضا عن أن نفرض وجود العددين في يدي انسان أن نفرض أن احد العددين مع انسان والاخر مع آخر والمراد معرفة أيهما يوجد معه العدد الزوجي وأيها يوجد معه العدد الفردي

* (مسألة) *

انسان أخفى في احدي يديه قطعة ذهب وفي الاخرى قطعة فضة والمراد معرفة في أى اليدين تكون القطعة الذهب أو الفضة

وهذه المسألة تحل مثل المسألة الماضية بفرض أن قيمة الذهب عدد متماز وجي وقيمة الفضة عددا فرديا وتأمره كما مر في المسألة السابقة فان كان حاصل الجمع زوجيا أعني يمكن أخذ نصفه فالقطعة الذهب تكون في اليد اليمنى وان لم يمكن أخذ نصفه فبالعكس

* (٩٢) *

* (مسألة) *

المعلوم نسبة بين عددين والتفاضل بينهما والمراد معرفة العددين المذكورين مثلا
لو فرض أن نسبة العددين الى بعضهما كنسبة ٥ الى ٢ وان فرق الاكبر عن
الاصغر ١٢ فلاجل معرفة العددين تضرب الفرق وهو ١٢ في اصغر حدى النسبة
وهو ٢ فيحصل ٢٤ فتقسمها على التفاضل بين حدى النسبة أى على ٣ فيحصل
٨ وهو اصغر العددين فاذا أضفت له ١٢ كان الحاصل ٢٠ وهو اكبر العددين
وبطريقة أخرى هى أن تضرب ١٢ فى ٥ يعنى اكبر حدى النسبة فيحصل ٦٠
فتقسمها على التفاضل بين الحدين وهو ٣ فيحصل ٢٠ وهو اكبر العددين والعدد
الاصغر يعلم بطرح ١٢ من ٢٠ فيحصل ٨
وبطريقة أخرى وهى أن تضرب كلا من حدى النسبة وهما ٢ و ٥ فى ١٢ فيحصل
٢٤ و ٦٠ ويقسم كل من الحاصلين على التفاضل بين الحدين وهو ٣ فيحصل ٨ و ٢٠
وهما العددان المطلوبان

* (مسألة) *

وجل في احدى يديه قطع معاملة قدر ما في الاخرى والمراد معرفة ما في كل يد
وطريق ذلك أن تأمره بنقل عدد ما من القطع التى في اليد اليسرى الى اليد اليمنى بحيث
ان ما في اليمنى يزيد اربعة على ما في اليد اليسرى ثم نسأله عن النسبة الواقعة بين ما في عدد
اليمنى واليسرى ولنفرض أن النسبة بينهما كنسبة ٥ الى ٣ وحينئذ يلزم أن تضرب
٤ التى هى الفرق بين العددين فى اصغر الحدين ٣ فالحاصل يكون ١٢ فيقسم على
التفاضل بين حدى النسبة وهو ٢ فالخارج ٦ يكون العدد الكاش في اليد اليسرى
فتضيفه ٤ فيحصل ١٠ وهو ما في اليد اليمنى فان أضفت له عددا ما في اليسرى
حصل ١٦ ونصفه ٨ وهو عدد القطع التى كانت فى كل من اليدين فى المبدأ

* (مسألة) *

انسان فى كل من يديه عدد واحد من قطع المعاملة والمراد معرفة ما في اليدين
وطريق ذلك أن تأمره بأن يتقل من اليد اليمنى الى اليد اليسرى عددا يختاره من القطع
بحيث لا يكون كله ثم تأمره بأن يتقل من اليسرى الى اليمنى عددا بقدر ما بقى فى اليمنى
فعند ذلك يكون ما بقى فى اليسرى ضعف العدد الذى أمرته بنقله الى اليسرى من اليمنى
قلو

فلو سأله عن زيادة عدد اليسرى عن اليمنى لعلمت بالضرورة ما في اليمنى وحينئذ لا يبقى الا جمع ما في كل يد لمعرفة الجميع

مثلا لو فرض انه كان في كل يد ١٢ في الاصل وانك أمرته بأن يتقل من اليمنى الى اليسرى v فها يتقل من اليسرى الى اليمنى بناء على ما ذكرنا يكون e وحينئذ فسيبقى في اليسرى يكون ضعف ما نقل اليها وهو v الذي أمرته بنقله فحتى عرفت الفرق بين عددي اليدين وهو ٤ فطرحه من ١٤ فيكون ١٠ وهو ما في اليمنى وحاصل جمع ١٠ و ١٤ يكون ٢٤ هو مجموع ما في اليدين

ولذلك طريقة أخرى وهي أن تسأل عن فرق عدد اليسرى عن ما كان فيها أولا والفرق بين ما في اليمنى وما كان فيها أولا فنعلم أن ما في اليمنى ١٠ ويكون ١٠ و ١٤ عبارة عن ٢٤ عدد الجميع

(مسألة)*

ويوجد غير ما قد قدمنا طرق أخرى وهي أن يؤمر بضرب العدد المضرب في ٣ فالحاصل اما ان يكون زوجيا أو فرديا

(الطريقة الاولى) ان كان زوجيا يؤخذ نصفه ويضرب الناتج في ٣ فالحاصل اما ان يكون زوجيا أو فرديا فان كان هذا الحاصل الثاني زوجيا أمر بأخذ نصفه وطلب بيان عددمرات اشتمال هذا الحاصل على q فيؤخذ بقدر عددمرات احتوائه q أربعات من دون أن يلتفت الى الباقي فها ينتج هو عدد ما كان في اليمنى قطع الدراهم فان كان الحاصل الثاني فرديا يضاف اليه واحد وتحفظ في نفسك ٣ وتأخذ النصف بعد اضافة الواحد وتطلب بيان عددمرات اشتمال هذا العدد على q وتأخذ بقدره أربعات وتضيف الى الحاصل ٣ فيكون هو العدد المطلوب معرفته

(الطريقة الثانية) ان كان الحاصل الاول فرديا فتضيف له واحدا وتحفظ ١ وتأخذ النصف ثم تضرب الحاصل في ٣ فالحاصل اما أن يكون فرديا أو زوجيا فان كان زوجيا فتأخذ نصفه وتطلب عددمرات اشتمال هذا النصف على q وتأخذ بعددها أربعات وتضيف للناتج واحدا فالحاصل هو العدد المطلوب فان كان الحاصل فرديا فضيف له واحدا وتخذه نصف الحاصل واحفظ ٣ واطلب عدد مرات اشتمال هذا الحاصل على q وتخذه بعددها أربعات وتضيف الى الحاصل ٣ بسبب

* (٩٤) *

انك حفظت واحدا في الاول واثنين بعد ذلك فالناجح هو العدد المطلوب ولتنبه على جملة ملحوظات يلزم مراعاتها فنقول

الاولى اذا كان العدد المضمحل ٣ فالحاصل الاول يكون فرديا ولهذا يحفظ ١ وبما ان الثاني يكون ايضا فرديا فيحفظ ٢ لان الثلاثة أمثال في المرتين هي ١٥، ٩ وبما ان ٨ نصف الثلاثة أمثال الثانية الاكبر اقل من ٩ فيجمع العددين المحفوظان وهما ١ و ٢ يعنى ٣ فيكون الحاصل هو العدد المضمحل

الثانية ان كان العدد المضمحل ٢ فثلاثة أمثاله ٦ وهى عدد زوجي وحاصل ضرب نصفها في ٣ يكون فرديا والنصف الاكبر للثلاثة أمثال الاخيرة يكون ٥ وهى اقل من تسعة فالعدد المطلوب يكون ٢ وهو العدد الذى حفظته في المرة الثانية بسبب كون الحاصل الثاني فرديا

الثالثة لو فرض ان العدد المضمحل ١ فثلاثة أمثاله ٣ وهى عدد فردى فالحاصل الثاني يكون زوجيا وهو ٦ وحينئذ فالعدد يكون واحدا وهو العدد المحفوظ بسبب كون الحاصل الاول فرديا

الرابعة ان لم يؤخذ شئ بالكلية فالثلاثة أمثال في جميع الحالات تكون صفرا وحينئذ يعلم انه لم يضم شئ

* (مسألة) *

خرج انسان من داره فوجد جملة من الفقراء على بابها فأراد أن يتصدق عليهم بمائة من الدراهم على السواء فوجد أنه لو وزعه عليهم تسعة تسعة يتقص ٣٢ درهما ولو فرقه عليهم سبعة سبعة تبقى معه ٢٤ درهما والمراد معرفة ما كان معه من الدراهم وكم كان عدد الفقراء

الجواب ان نجمع ٢٤ على ٣٢ فيحصل ٥٦ فناخذ النصف فيحصل ٢٨ وهو عدد الفقراء ولو ضرب ٢٨ في ٧ لكان الحاصل ١٩٦ فيضاف اليه ٢٤ فالحاصل يكون ٢٢٠ وهو ما كان معه من الدراهم

وهي ذلك انك لو ضربت ٢٨ في ٩ لتحصل ٢٥٢ ولو طرحت منه ٣٢ لكان الباقي ٢٢٠ كالاول

* (مسألة) *

* (٩٥) *

* (مسألة) *

ثلاث نسوة معهن باقات من الورد قابلهن تسعة رجال فأعطيتهم بعضا منها وبعد القسمة أتضح ان كلاما من النساء والرجال أخذ عدد واحد والمطلوب معرفة عدد تلك الباقات وعدد ما أعطى للرجال من النساء

فالجواب أن يقال انه كان مع كل واحدة من النساء ١٢ وأعطت كل واحدة منهن لكل رجل باقة فصار مع كل منهم ٣ فيكون مع الرجال ٢٧ ومعهن ٩ والمجموع ٣٦ ويمكن أيضا أن يقال انه كان مع كل واحدة من النساء ٢٤ وأعطت كل واحدة لكل رجل ٢ أو انه كان مع كل واحدة من النساء ٣٦ وأعطت كل واحدة لكل رجل ٣ أو انه كان مع كل واحدة ٤٨ وأعطت كل واحدة ٤ يعني بزيادة كل ١٢ تضاف واحدة للرجال بمعنى ان ما يعطى يكون خارج قسمة عدد الكل امرأة على ١٢

* (مسألة) *

ثلاثة من الناس اتفقوا على شراء منزل بمبلغ ٢٦٠٠٠ ريال واشتروا ان الاول يدفع النصف والثاني الثلث والثالث الربع والمطلوب معرفة ما يخص كلا منهم الجواب أن يقال أن يخص صاحب النصف ١٢٠٠٠ ريال وصاحب الثلث ٨٠٠٠ ريال وصاحب الربع ٦٠٠٠ ريال

* (مسألة) *

رجل توفي عن زوجة حامل وأوصى بانها ان وضعت ذكرا كان له الثمان ولها الثلث مما ترك وقدره ٣٠٠٠ ريال وان وضعت أنثى كان لها الثلث والام الثمان فبعد انقضاء مدة الحمل وضعت ذكرا وأثنيين والمقصود معرفة ما يخص كل من هؤلاء فالجواب أن يقال ان الولد يخصه النصف من مال والده أعني يخصه ١٥٠٠ ويخص الام ٧٥٠ ولكل من البنين ٣٧٥ ريالا والمجموع ذلك ٣٠٠٠ ريال

* (مسألة) *

سأل أحد الناس شخصا عن عمره فقال انه مضى ربع عمره في الطفولية وخمسه في الشبوية وثلاثة في الرجولية والآن مضى ثلاث عشرة سنة في الشيخوخة والمطلوب معرفة عمر هذا الرجل

الجواب عن ذلك أن يقال ان عمر هذا الرجل ٦٠ سنة منها ١٥ في الطفولية و١٢ في الشبوية و٢٠ في الرجولية وابتداء الشيخوخة من بعد ٤٧ سنة

* (٩٦) *

* (مسألة) *

ثلاثة من أرباب الطباعة رغبوا في طبع كتاب من الكتب فأحدهم قال باتماعه في ٦ شهور والثاني في ٩ شهور والثالث في سنة والمراد معرفة المدة التي يتم فيها طبع الكتاب لو فرض أن الثلاث مطابع اشتغلت في آن واحد فالجواب أن يقال إن الطابع الأول يتم سدس الكتاب في شهر والثاني يتم تسعه في تلك المدة والثالث يتم جزء من اثني عشر جزءاً منه فيها قايته الثلاثة من الكتاب في شهر واحد هو $\frac{1}{6} + \frac{1}{9} + \frac{1}{12}$ ويجمع هذه الكسور يحدث $\frac{13}{36}$ لمعرفة الزمن كله يلزم تركيب قاعدة ثلاثية يكون حدها الأول ١٣ وحدها الثاني الشهر وحدها الثالث ٣٦ والمحد الرابع يكون هو الزمن المطلوب وبعد تحويل الباقي إلى كسور الشهر واليوم نجد أنه شهران وثلاثة وعشرون يوماً وساعة تقريباً

* (مسألة) *

صورة سبع من المعدن مركبة على حوض يسيل الماء من عينه وأرجله ووجه بحيث أن ما يسيل من الماء من العين اليمنى وحدها يملأ هذا الحوض في يومين وما يسيل من العين اليسرى يملؤه في ٣ أيام وما يسيل من الرجل الواحدة يملؤه في ٤ أيام وما يسيل من فيه يملؤه في ٦ ساعات والمطلوب معرفة مقدار الزمن الذي يتولى فيه الحوض بتمامه إذا سالت جميع تلك المتابع في آن واحد

فحل هذه المسألة يلزم أولاً تحويل الأيام إلى ساعات فنقول إن العين اليمنى تملأ في الساعة الواحدة $\frac{1}{48}$ من سعة الحوض والعين اليسرى تملأ $\frac{1}{72}$ من سعته والرجل تملأ $\frac{1}{96}$ والفم يملأ $\frac{1}{144}$ فنحول جميع تلك الكسور إلى كسر واحد وتركب قاعدة ثلاثية حدها الأول البسط والمحد الثاني الساعة والمحد الثالث المقام وبعد اتمام الحساب نجد أن المحد الرابع يكون ٤ ساعات و٤ دقائق وهو الزمن اللازم لملء الحوض إذا سأل الكل في آن واحد

* (مسألة) *

المراد قيمة عدد معلوم إلى عددين تكون النسبة بينهما كالنسبة بين عددين معلومين مثلاً لو كان المراد قسمة ٦٠ إلى قسمين بحيث تكون نسبة أحدهما إلى الآخر كنسبة ٤ إلى ٢ بمعنى أن أحدهما يكون ضعف الآخر

* (٩٧) *

فطريقة ذلك أن نجمع عددي ١ و ٢ فيحصل ٣ ونقسم ٦٠ على هذا المحاصل
فالمخرج يكون ٢٠ وهو أصغر العددين فالثاني يكون ٤٠
وبطريقة أخرى نضرب كلا من العددين المفروضين في العدد المفروض فيحصل ٦٠
و ١٢٠ ونقسم كلا من المحاصل على مجموع العددين وهو ٢ فيحصل ٢٠ و ٤٠
وهما العددان المطلوبان

* (مسألة) *

تاجر عنده نوعان من الخمل أقة أحدهما تساوي ١٠ قروش وأقة الثاني ٥ قروش
وه مطلوب منه ٣ أقة سعر الأقة الواحدة ٨ قروش ورغب في أن يخلط مقداراً
من أحد النوعين على الآخر فطلب من أحد المحاسبين أن يعين له ما يلزم أخذه من كل
من النوعين من الأقق فقال له خذ الفرق بين ثمن نوعي الخمل وبين الثمن المطلوب فتجد
الفرقين ٢ و ٣ ثم اجعل هذين العددين حدى نسبة للعددين المطلوبين فبناء على ذلك
لايجاد العددين يجب على التاجر أن يجمع حدى النسبة فيحصل ٥ ثم يضرب ٣٠
وهي عددا لاقق المطلوبة في التفاضل بين الثمن الأعلى وهو ١٠ وبين ٨ وهو الثمن
المفروض فيحصل ٦٠ ويقسمها على ٥ وهي مجموع حدى النسبة فيحصل ١٢ وهو
أحد العددين ولايجاد العدد الثاني يأخذ الفاضل بين ٥ و ٨ فيجد ٣ يضربها
في ٣٠ التي هي عددا لاقق ثم يقسم المحاصل وهو ٩٠ على مجموع حدى النسبة وهو ٥
فيحصل ١٨ وهي عددا لاقق التي سعر الواحدة منها ٥ قروش ويكون مجموع الاثنين
٣٠ و ثمن الأقة ٨ قروش لان حاصل ضرب ٣٠ × ٨ = ٢٤٠ قرشا و ١٢ × ٥ = ٦٠
و ٦٠ × ٨ = ٤٨٠ و مجموعهما ٢٤٠ وهو المطلوب

* (مسألة) *

المراد معرفة عدد اذا قسم على أعداد معلومة يكون الباقي ١ واذا قسم على عدد آخر
لا يبقى شئ
مثلا اذا كان المراد معرفة عدد اذا قسم على ٥ و ٧ يكون الباقي ١ وان قسم على
٣ الذي يلزم ان يكون أوليا مع الاثنين الأولين فيلا يبقى شئ لذلك نضرب ٥ في ٧

* (٩٨) *

فيكون المحاصل ٣٥ ويضاف اليه ١ فيحصل ٣٦ وهو العدد المطلوب لانك ان قسمته على ٥ أو على ٧ كان الباقي ١ وان قسمته على ٣ لا يبقى شيء ويمكن ايجاد أعداد كثيرة محل هذه المسألة وطريق ذلك ان تأخذ أصغر تلك الأعداد وهو ٣٦ السابق وتضيفه الى ١٠٥ الذي هو حاصل ضرب $5 \times 7 \times 3$ فالمحاصل وهو ١٤١ يوفي بشروط المسألة فلوأضفت له ١٠٥ تحصل ٢٤٦ وهو كذلك يوفي بشروط المسألة ولوأضفت له عدد ١٠٥ تحصل ٣٥١ وهو عدد موفٍ أيضاً بشروط المطلوبة وهكذا كلما أضفت ١٠٥ حصل عدد جديد موافق للمطلوب

* (مسألة) *

إذا كان المطلوب ايجاد عدد لو قسم على ثلاثة أعداد ٢ و٣ وه لبقى واحد وان قسم على ١١ الذي هو أولي مع ٢ و٣ وه لا يبقى شيء لذلك تضرب الثلاثة أعداد وهي ٢ و٣ وه في بعضها فيحصل ٣٠ والبايضا في واحد فيحصل ٣١ فلو قسم هذا العدد على ٢ و٣ وه لكان الباقي ١ فان قسم أيضاً على ١١ ولم يبق شيء كان هو العدد المطلوب ولكن بقسمته يبقى ٩ وحينئذ لم يكن هو المطلوب فلا يجاءه يقسم ٣٠ على ١١ ويصرف النظر عن خارج القسمة وهو ٢ ويؤخذ الباقي وهو ٨ ثم يبحث عن مكرر لعدد ١١ بحيث يزيد عن مكرر العدد ٨ بواحد فيجد مثلاً أن ٣٣ مكرر عدد ٨ وهو أقل من ٣٣ مكرر ١١ بواحد وحينئذ يقسم ٣٣ على ٨ التي هي الباقي الذي صار إجماده والخارج يكون ٤ فيضرب في ٣٠ التي هي حاصل ضرب الأعداد المفروضة فيكون المحاصل ١٢٠ فيضاف اليه ١ فيكون ١٢١ وهو العدد المطلوب لانه يقبل القسمة على ١١ وبقسمته على ٢ و٣ وه يكون الباقي ١

فلو أريد ايجاد عدد ثانٍ موفٍ بشروط المسألة يؤخذ عدد ١٢١ ويضاف اليه حاصل ضرب $2 \times 3 \times 5 \times 11$ فالمحاصل يكون ٤٥١ وهو العدد الثاني فلو أضفنا اليه المحاصل السابق وهو ٣٣٠ لتحصل عدد ٧٨١ وهو عدد ثالث موافق للمسألة ولوأضفت اليه ٣٣٠ تحصل ١١١١ وهو عدد موافق أيضاً للمسألة

* (مسألة) *

لو فرض ان المطلوب عدد اذا قسم على ثلاثة أعداد ٣ وه ٧ يكون الباقي ٢ واذا قسم

* (٩٩) *

قسم على رابع مثل ٨ لا يبقى شيء فالطريقة أن يضرب $3 \times 5 \times 7$ والحاصل وهو ١٠٥ يقسم على ٨ فالباقي يكون ١ فنبحث له عن مضروب يكون أقل من ٨ بتدرج لأن المطلوب أن الباقي يكون ٢ فيرى أنه ٦ وهي توفى بالشروط فلو قسمت على ١ وهو الباقي الذي وجدناه الخارج يكون ٦ فيضرب في ١٠٥ فيحصل ٦٣٠ يضاف إليه ٢ فيحصل ٦٣٢ وهو قابل للقسمة على ٨ وان قسم على ٣ وهو ٧ كان الباقي ٢ طبقاً للسؤال

فلو أريد إيجاد عدد ثانٍ يضاف إلى ٦٣٢ حاصل ضرب $3 \times 5 \times 7 \times 8$ وهو ٨٤٠ فالحاصل وهو ١٤٧٢ يكون موفياً للشروط المسألة فلو أضفت إليه ٨٤٠ تحصل عدداً ثالثاً وهو ٢٣١٢ يوفى أيضاً بشروط السؤال ولو أضفت إليه ٨٤٠ تحصل عدداً رابعاً وهو ٣١٥٢ يوفى بالشروط وهكذا

* (مسألة) *

إذا كان المطلوب إيجاد عدد لوقسم على ٣ و ٥ و ٧ يكون الباقي ٢ ولو قسم على ١١ لا يبقى شيء فيقسم حاصل ضربها وهو ١٠٥ على ١١ ويؤخذ الباقي وهو ٦ ثم يبحث عن مكرر لعدد ١١ بحيث يزيد عن مكرر ٦ بعدد ٢ مثلاً فيرى أن هذين المكررين هما ٤٤ و ٤٢ فيقسم ٤٢ على ٦ التي هي الباقي فالخارج يكون ٧ فيضرب في ١٠٥ الذي هو حاصل ضرب $3 \times 5 \times 7$ فيحصل ٧٣٥ يضاف إليه ٢ فيحصل ٧٣٧ وهو قابل للقسمة على ١١ وخارج قسمته على كل من ٣ و ٥ و ٧ هو ٢ فان أضيف إلى ٧٣٧ المذكور عدد ١١٥٥ الحاصل من ضرب $3 \times 5 \times 7$ تحصل عدداً ثانٍ موفياً بشروط السؤال وهكذا

* (تابع الوفق الزوجي) *

ولنبين لك كيفية تعبير الوفق الزوجي المثنى يعني الذي خاناته أربع وستون خانة وهي أن نكتب أربعة وستين رقماً من ابتداء الواحد إلى أربع وستين كما ترى

(١٠٠)

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	
١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	
٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	
٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	
٤٨	٤٧	٤٦	٤٥	٤٤	٤٣	٤٢	٤١	
٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	

الصفان الاولان

الصفان الثانيان

الصفان الثالثان

الصفان الرابعان

ثم انك تتركب من الاعداد السردية ١ و٢ و٣ و٤ الخ متوالية عدد حدودها بعدد نصف الجذر الذي هو ٨ أي ٤ وتركب منها ثلاث متواليات آخر من نفس أرقامها على هذا الترتيب

الاولى	٤	٣	٢	١
الثانية	٣	٢	١	٤
الثالثة	٢	١	٤	٣
الرابعة	١	٤	٣	٢

وبعد ذلك نضع أربعة حدود كل متوالية فوق أربعة حدود من حدود كل صفين مبتدئين من اليمين وبما أن كل صفين مشتملان على ثمانية أرقام نضع الاربعة أرقام الأخر فوق أرقام المتوالية التي استعملت لذين الصفين وإنما الوضع يكون بالعكس كما يتأهده أدناه

١	٢	٣	٤	٤	٣	٢	١	
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	
٤	١	٢	٣	٣	٥	١	٤	
١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	
٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	
٢	٤	١	٢	٢	١	٤	٣	
٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	

الصفان الاولان

الصفان الثانيان

الصفان الثالثان

الصفان

٢	٣	٤	١	١	٤	٣	٢
٣٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥
٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠

الصفان الرابعان

١	٦٣	٣	٦١	٦٠	٦٥	٨
٥٦	١٠	٥٤	١٢	١٣	٥١	٤٩
١٧	٤٧	١٩	٤٥	٤٤	٢٢	٢٤
٤٠	٤٦	٣٨	٢٨	٢٩	٣٥	٣١
٣٢	٣٤	٣٠	٣٦	٣٧	٣٩	٢٥
٤١	٢٢	٤٢	٢١	٢٠	٤٦	١٨
١٦	٥٠	١٤	٥٢	٥٣	١١	٥٥
٥٧	٧	٥٩	٥	٤	٦٢	٢٤٤

وبعد ان تتم جميع هذه الاعمال لا يبقى عليك الا تعمير خانات الوفق وطريق ذلك ان تنظر في خانات كل صفين فان كان رقم المتوالية فرديا وضعت رقم الخانة الوسطى وان كان زوجيا وضعت الرقم الاسفل مثلنا في الصفين الاولين رقم المتوالية فردى فتضع ١ في الخانة الاولى من الوفق وفي الخانة الثانية من الصف الاول تضع ٦٣ لان حد المتوالية زوجي وفي الثالثة تضع ٣ لان حد ٣ فردى وتضع في الرابعة ٦١ لان حد المتوالية زوجي وتضع في الخامسة ٦٥ لان حد المتوالية زوجي وفي السادسة تضع ٦ لان حد المتوالية فردى وفي السابعة تضع ٥٨ لان حد المتوالية زوجي وفي الثامنة تضع ٨ لان حد المتوالية فردى وفي الخانة الاولى من الصف الثاني تضع العدد الاسفل ٥٦ لان حد المتوالية زوجي وهكذا على هذا النمط حتى تعمير الجدول كما هو مبين اعلاه

١	٦	٥	٢	٧	٤	٣	٨
٨	٣	٤	٧	٢	٥	٦	١
١	٦	٥	٢	٧	٤	٣	٨
٨	٣	٤	٧	٢	٥	٦	١
٨	٣	٤	٧	٢	٥	٦	١
١	٦	٥	٢	٧	٤	٣	٨
٨	٣	٤	٧	٢	٥	٦	١
١	٦	٥	٢	٧	٤	٣	٨

وهالك طريقة عمومية سهلة لتعمير الوفق الزوجي الذي جذره ٨ وطريق ذلك ان تركيب جدولين أحدهما من الثمانية ارقام الاول والثاني من مضاريب الجذر مع الصفر وبين الاثنين تكون بالجمع الوفق المطلوب وطريقة عمل الوفق الاول ان تضع في الصف الاول الاعداد السردية من واحد الى ٨ بحيث يكون كل رقمين من

خاتين متساويين البعد من الوسط واحدا ومساويا للجذر زايد او احدا أى يكون ٩ كما في الجدول المتقدم وبعد تعمير الصف الاول نعلم الصف الثاني مستدنا برقم الخانة الاخيرة من جهة اليمين من الخانة الاولى من الصف الثاني وتضع الارقام فيه على ترتيبها

* (١٠٢) *

وتضع ارقام الاول في الثالث وارقام الثاني في الرابع ومثي وصلنا الى المنتصف نقبل
الوضع أعني تضع ارقام الرابع بعينها في الخامس ثم تستمر بواجب ماسبق حتى يتم الجدول
وطريق تركيب الوقف الثاني أن نأخذ

٤٨	٨	٤٨	٨	٨	٤٨	٨	٤٨
١٦	٤٠	١٦	٤٠	٤٠	١٦	٤٠	١٦
٣٢	٢٤	٣٢	٢٤	٢٤	٣٢	٢٤	٣٢
٠	٥٦	٠	٥٦	٥٦	٠	٥٦	٠
٥٦	٠	٥٦	٠	٠	٥٦	٠	٥٦
٢٤	٣٢	٢٤	٣٢	٣٢	٢٤	٣٢	٢٤
٤٠	١٦	٤٠	١٦	١٦	٤٠	١٦	٤٠
٨	٤٨	٨	٤٨	٤٨	٨	٤٨	٨

مضارب الجذر مبتدأ بالصفر وصورتها
٥٦ ٤٨ ٤٠ ٣٢ ٢٤ ١٦ ٨ ٠
وتضعها في الصف الراسي من جهة الشمال
بشرط ان يكون مجموع الرقين المتساويين في
البعده من الوسط ٥٦ كما تراه في الصف الراسي
من جهة الشمال ثم تضع في الصف الثاني
الراسي من الجهة المذكورة ارقام الصف
الاول مقبولة أعني ان الاخير يكون الاول

وتستمر على ترتيب الارقام حتى تعمر الوقف من الصفوف الراسية وبعد ذلك تجمع خلاطات
الوقف الماضي مع هذا خانة بخانة فيحدث الوقف المطلوب كما ترى في هذا الجدول

٤٩	١٤	٥٣	١٠	١٥	٥٢	١١	٥٦
٢٤	٤٣	٣٠	٤٧	٤٢	٢١	٤٦	١٧
٣٣	٣٠	٣٧	٢٦	٣١	٣٦	٢٧	٤٠
٨	٥٩	٤	٦٣	٥٨	٥	٦٢	١
٦٤	٣٦	٧	٢٦	١	٦١	٦	٥٧
٢٥	٣٨	٢٩	٣٤	٢٩	٢٨	٣٥	٣٢
٤٨	١٩	٤٤	٢٣	١٢	٤٥	٢٢	٤١
٩	٥٤	١٣	٥٠	٥٥	١٢	٥١	١٦

ويمكن بهذه الطريقة بعينها تعمر الوقف
المسدس أعني الذي عدد خانته ٣٦
بان تعمر الوقف الاول من الستة ارقام
الاول ثم تعمر الوقف الثاني من مضارب
الجذر وهو ٦ والصفر فيحدث جدولان
تجمع خاناتهم ما خانة بخانة وتضع الخاضل في
خانة هذا الجدول الموافقة للخانتين المجموع
منهما وهكذا فيحصل تعمر هذا الجدول

انما يحتاج فيه لبعض تصليح ليكون موفيا
بشروط الوقف فلجعله موفيا بها بصير ابقاء
الارقام الاربعة الموجودة في الزوايا ثم نقل
مواضع اعداد ٧ ٢٨ ٢٧ ١٢٠ بان
تجعل ٧ محل ١٢ وتضع ما بعد السبعة
بالترتيب فيكون الصف الاول ٢٩ ٢٧ ٢٨ ٧
٢٧ ١٢٠ ٢٦ ثم نقل كذلك ارقام

٢٩	١٢	٢٧	٢٨	٧	٢٦
٢٣	٤	٢٣	٦	٥	٥
١٧	٢٤	١٥	١٦	١٩	١٤
٢٣	١٨	٢١	٢٢	١٣	٢٠
٣٢	١٣	٣٤	٣٣	٦	٣٥
١١	٣٠	٩	١٠	٢٥	٨

الصف الاول من الشمال فتصير ٢ و ٣٢ و ٢٣ و ١٧ و ٢ و ١١ ثم تغير في الصف الاول من أعلى الخانتين اللتين في الوسط فتجعل ٢٧ محل ٢٨ و ٢٨ محل ٢٧ وكذا الخانتان

٢٩	٧	٢٨	٩	١٢	٢٦
٣٢	٣١	٣	٤	٣٦	٥
٢٣	١٨	١٥	١٦	١٩	٢٠
١٤	٢٤	٢١	٢٢	١٣	١٧
٠٢	١	٣٤	٢٣	٦	٣٥
١١	٣٠	١٠	٢٧	٢٥	٨

الثان في الوسط من الصف الاخر فتجعل ٩ محل ١٠ و ١٠ محل ٩ وكذا الخانتان اللتان في الوسط من الصف الثاني الراسي من جهة الشمال فتجعل ١٨ محل ٢٤ و ٢٤ محل ١٨ من الصف الراسي الاخير من جهة اليمين محل ١٧ من الصف الاخير الراسي من جهة الشمال وتغير هذه الكيفية أيضا في الصف الاخير الراسي من جهة اليمين فتجعل ٢٠ محل ١٧ و ١٧ محل ٢٠

ثم بعد ذلك تجعل رقم خانة ب في ا ورقم خانة ا في ب وكذلك رقم خانة د في e ورقم خانة e في د فينصلح الوفق ويكون مؤديا لجميع الشروط كما ترى في الجدول السابق واكثر الجداول الوافية يمكن ان تكون موفية بالشروط في المربعات الصغيرة التي تتخلل اليها كما انها موفية بالشروط في مجموعها مثل الوفق الثمن يعني المركب من ٦٤ خانة يمكن ان يتركب من اربع مربعات كل منها مركب من ١٦ خانة وكل منها يوفي بشروط الوفق كما ان المربع السلكي يوفي بالشروط المذكورة وطريقة ذلك أسهل بجمع الطرق وبينها ان تأخذ الثمانية أرقام الاول على الترتيب من ابتداء الواحد الى الثمانية والثمانية أرقام الاخرية وهي ٦٤ و ٦٣ و ٦٢ و ٦١ و ٦٠ و ٥٩ و ٥٨ و ٥٧ فيتمكون ١٦ عددا فتركب منها الوفق المربع وهذه صورته

١٦٣	٦٢	٤	٩	٥٥	٥٤	١٢
٦٠	٦	٧	٥٧	٥٢	١٤	١٥
٨	٥٨	٥٩	٥	١٦	٥٠	١٣
٦١	٣	٢	٦٤	٥٣	١١	٥٦
١٧	٤٧	٤٦	٢٠	٢٥	٣٩	٢٨
٤٤	٢٢	٢٣	٤١	٣٦	٣٠	٣١
٢٤	٤٢	٤٣	٢١	٣٢	٣٤	٣٥
٢٥	١٩	١٨	٤٨	٢٧	٢٧	٤٠

ناستعمال الطريقة التي قدمناها في تعبير الوفق ذي الستة عشرة خانة بأن تعده من رقم واحد الذي وضع في الخانة الاولى من اليسار وتعمل الاقطار ثم بعد الصف الثاني من أعلى تكون قد انتهت الثمانية أرقام فتعد من ٥٧ وتضع ٥٨ و ٥٩ في جانبي القطرين ٦١ و ٦٤ في الصف الاخير من أسفل وبعد ذلك تبدئي بعد

واحد من الخانة اليمنى من الصف الاخير من أسفل وتضع ٢ و ٣ في الخانات الخالية ثم ٥ و ٨ و بعد ذلك تعد من ٥٣ وتضع ٦٣ و ٦٢ و ٦١ كما سبق ثم تأخذ الثمانية

أرقام التي تعقب الثمانية أرقام الاول والثمانية أرقام السابقة للثمانية التي اخذت من الآخر وتكون الوفق الثاني فيجعله بجذاه الاول ثم تصنع المربع الثالث من الثمانية أرقام التي تعقب الثمانية أرقام السابقة ويمثل ذلك تضع المربع الرابع فيكون مربعا مركبا من أربع مربعات كل منها وفق في ذاته والمربع الكلي هو أيضا وفق تام وكذلك يمكن جعل الوفق المتسع المركب من ٨١ خانة مركبا من تسع مربعات كل منها مركب من ٩ خانات وكل من المربعات الجزئية يكون تعبيره من متواليه عديدة أساسها ٩ فاعداد المربع الاول تكون ١ ١٠ ١٩ ٢٨ ٣٧ ٤٦ ٥٥ ٦٤ ٧٣ واعداد متواليه الثاني تكون ٢ ١١ ٢٠ ٢٩ ٣٨ الخ واعداد متواليه الثالث تكون ٣ ١٢ ٢١ وهكذا والرابع يكون ٤ ١٣ ٢٢ ٣١ وهكذا والوفق الذي جذره ١٥ يعني المركب من ٢٢٥ خانة يتركب من ٢٥ مربعا كل منها يتركب من تسع خانات وكل مربع من المربعات الجزئية يعبر بمتواليه عديدة أساسها ٢٥ فاعداد المربع الاول تكون من اعداد ١ ٢٦ ٥١ ٧٦ الخ والثاني من اعداد ٢٥ ٢٧ ٥٢ ٧٧ الخ والثالث من اعداد ٣ ٢٨ ٥٣ ٧٨ الخ وعلى الطالب ان يتدرب على معرفة تمام ذلك

(يقول مباشرة بر روضة المدارس على فهمي رفاعه)

بحمد من نعمته تم الصالحات وبعونه يقدرن كمال الاعمال بحمال النيات برزت در هذا الكتاب من اصدافها وسمعت المهمة العلية المباركية لمحي العلوم باجتلاء محاسن اوصافها فياله من كتاب خبير من خواص الاعداد مسائل صحيحة الجمع وسير في ضمن روضة المدارس جداول أوافق غنية بروى منها الذوق ويشربها السمع وكفيه من أحجية وقف عندها الخفا ومن حل مشكلته أنار معه الدجى وعمارهن على نقضه استنتاج معاليه باستخراج مجاهيله مع ما حواه من تركيب معادلات هي على فضله آيات بينات فلا غرو اذا كان هذا السفر أنزل ما سواه من كتب هذا الفن الى درجة الصفر فقد رقى على الفلك الاثير وأمر التاليف تاليف الأمير وبالجمله تم بحال القول أوسع وتاريخه بهذين البيتين صحح في طبع

دونك يابني العلوم كتابا * نوره للعقول نعم الجلاء
تم طبعا فقال الحسن أرخ * بخواص الاعداد تم البهاء

قالوا ادخل فدخل وكان قد اجتمع فيها اشراف قريش من كل قبيلة فزعهم ابن دريد في
 الوشاح انهم كانوا خمسة عشر رجلا وقال ابن ذحيفة في مولده انهم كانوا مائة رجل ثم
 شرعوا في الكلام فقال بعضهم ان هذا الرجل يعني محمدا صلى الله عليه وسلم قد كان
 من امره ما كان زينا لنا من منه الوثوب علينا من اتبعه فاجمعوا فيه رأيا فقال بعضهم
 رأينا ان تحبسوه في بيت وتشدوا ناقة وتسدوا بابا به غير كوة تلقون اليه طعامه وشرايه
 منها وتر بصوابه ريب المنون حتى يهلك فيه كما هلك من الشعراء من كان قبله ككثير
 والنابعة قهرمخ الشيخ النجدي عدو الله ورسوله فقال بنس الراي والله لو حبستوه
 لمخرج امره من وراء الباب الى اصحابه فوثبوا وانزعوه من أيديكم قالوا صدق الشيخ وقال
 بعضهم رأينا ان تحملوه على جبل وتخرجوه من بين أظهركم فلا يضركم ما صنع واسترحم
 فقال الشيخ والله ما هذا لكم رأى ألم تراوا حسن حديثه وحلاوة منطقه وعلته على
 قلوب الرجال مما أتى به فوالله لو فعلتم ذلك ما آمنتم ان يحل على حي من العرب فيقلب
 عليهم بذلك من قوله وحديثه حتى يبايعوه ثم يسير بهم حتى يبطأ بهم فقالوا صدق
 الشيخ فقال أبو جهل أرى ان يعطى خمسة رجال من خيمة قبائل سيفا سيفا فيضربونه
 ضربة رجل واحد فيفترق دمه في هذه البطون فلا يقدر ينوها ثم على حرب قومهم
 جميعا فصوب الشيخ النجدي قول أبي جهل فتفرقوا على رأيه مجمعين على قتله فأخبر
 جبريل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مما أنزل عليه في ذلك اليوم واذمرك
 الذين كفروا واليبطوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين
 وقوله عز وجل أم يقولون شاعر نتر بص به ريب المنون
 ولما استقر رأي قريش بعد المشاورة على قتله صلى الله عليه وسلم أنه جبريل وأخبره
 بذلك وقال لا بدت هذه اليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه وقال له ان الله يأمرك
 بالبحر الى المدينة ثم سأل جبريل عن يهاجر معه قال أبو بكر الصديق فن ذلك سماه الله
 صديقا وقد سبق ان سبب تسميته صديقا في المعراج به وله رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صدقت في كل ما تخبر به فاعل هذا سبب ان لك أكيد التسمية بالصديق وتحققها
 فلما كان الليل اجتمعوا على يابده برصدونه حتى ينام فينبوا أي ينهضوا ويقوموا عليه
 وهو اذ ذلك داخل الدار فأمر عليه الصلاة والسلام عليها فنام مكانه وغطى ببرد أخضر
 وكان أول من شرى نفسه ونزل فيه قوله تعالى ومن الناس من شرى نفسه ابتغاء
 مرضاة الله وذكر الغزالي في الاحياء ان الله تعالى أمر جبريل وميكائيل ان يبطا الى

الأرض ويحفظه من عدوه فترلا فكان جبريل عند رأسه وميكائيل عند رجليه
وأشد على بن أبي طالب رضي الله عنه قصة مبيتة على فراش رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال

وقيت بنفسي خير من وطني الثرى * ومن ظاف بالبيت العتيق وتناجر
رسول إله خاف أن يحركوا به * ففضاه ذو الطول الإله من المكر
وبات رسول الله في الغار آمنا * موفى وفي حفظ الإله وفي ستر
وبت أراعيهم وما يثبتوني * وقد وطلت نفسي عن القتل والأسر
ونخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرصدوا له وقد أخذ الله على أبصارهم فلم يره أحد
ونثر على رؤسهم كلهم ترابا في يده وهو يتلو يس الى قوله تعالى فأغشيناهم فهم
لا يبصرون كما قيل

وقرئش إذ عزم الرحيل مهاجرا * ملأوا المسالك راصدا ومشاجرا
فخسى محاجته ولم ير حابرا * والقوم يقطنى والبصائر توم

* *

نثر التراب على رؤس المحسد * وسرى وقد وقفوا له بالمرصد
قولوا لعبي العين مغلول اليد * أنف الشقي ببغض أجد مرمغ

ثم انصرف حيث أراد فأتاهم أت من لم يكن معهم فقال ما تنتظرون هنا قالوا معجدا قال
قد خيبتكم الله والله قد نخرج محمد عليكم ما ترك منكم رجلا الا وضع عليه ترابا وانطلق
لمحاجته فساترون ما بكم فوضع كل رجل يده على رأسه فاذا عليه تراب فقال أبو بكر الصبيبة
يا أبا أنت وأمي يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فجهز زوجات النبي
صلى الله عليه وسلم وغيرهن جهاز السفر أحسن جهاز وصنعنهن سفره أي زاد في حجاب
وكان في السفره أي في الزاد شاة مطبوخة فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها
فربطت به فم الحجاب المشتمل على الزاد وبقت الأخرى نطاقا لها فبذلك سميت ذات
النطاقين كما روى في صحيح مسلم عن أسماء بنت أبي بكر الصديق زوج الزبير بن العوام من
كبار الصحابة روى عنها ابناها عبد الله وعروة وجماعة أسلمت فدعا بمكة وهاجرت الى المدينة
وتوفيت بمكة بعد ابناها عبد الله بيدرسنة ثلاث أو أربع وسبعمين وقد باوزن المائنة
ويروي انها قالت للحجاج بلغني أنك تعبراني عبد الله بن الزبير يا بن ذات النطاقين انا والله
ذات النطاقين اما أحدهما فكنت أرفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام

أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأما الآخر فنطاق المرأة التي لا تستغنى عنه عند اشتغالها
 وفي حديث أم اسماعيل أول ما اتخذ الناس النطق من قبل أم اسماعيل اتخذت منطلقا
 المنطق النطاق وجمعه مناطق وهو ان تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشئ وترفع وسط
 ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر في ذيلها ومنه سميت أسماء
 بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها ذات النطاقين لأنها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق
 وقيل كان لها نطاقان تلبس أحدهما وتجعل في الآخر أزاذا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وأبي بكر وهما في الغار وقيل شقت نطاقها تصفين فاستعملت أحدهما ووجدت الآخر
 شتادا لئلا يخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وتقف على الحزورة وتظن
 إلى بيت الله المحرام وقال حين خرج وجه من أم القرى والله انك لا أحب أرض الله إلى
 وانك خير بقعة على وجه الأرض وأحبها إلى الله تعالى ولولا أهلك أخرجوني لما خرجت
 منك وقال صلى الله عليه وسلم ان خير بلدة على وجه الأرض وأحبها إلى الله مكة وسميت
 أم القرى لأنها قبلة أهل الدنيا فصارت هي كالأصل وسائر البلاد تبعها وأيضاً الناس
 يهتجون إليها للبيع والتجارة كما يجمع الاووالد للام وقيل لان الكعبة أول بيت وضع
 للناس وما أحسن ما قاله بعض الشعراء

لا تنكرن لأهل مكة قسوة * والبيت فيهم والمحيط وزعم

أذوار رسول الله وهو ينيهم * حتى حته أهل طيبة منهم

خاف الآله على الذي قد جاءه * سلبا فلا ياتيه الا محرم

أي خاف الله ان يسلب أهل مكة القادم إلى المحرم فصارت مكة للناس بالاحرام
 وأما حديث اللهم كما أخرجتني من أحب البقاع إلى فاسكني أحب البقاع اليك فلم يصح
 عنه صلى الله عليه وسلم لان مكة أفضل من غيرها بوجوه منها انه تعالى أوجب قصدها
 للحج والعمرة الواجبين وقصد المدينة سنة وان فضلت بإقامة النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد النبوة فمكة أفضل لانه أقام بها ثلاث عشرة أو خمس عشرة وبالمدينة ثمانتان
 فضلت بكثره الطارقين فمكة أفضل لكثره من طرقاتها من الاولياء والصالحين والانبياء
 والمرسلين فاسم نبي الاجمها وهي متبوا أنجاهيم واسماعيل ومولد سيد المرسلين وليست
 المدينة كذلك وان ذهب إلى تفضيلها على مكة الامام مالك ولو صح الحديث السابق
 فهو محجاز لو وصف المكان بما يقع فيه كلد آمن أو خائف فوصف بأنه محبوب لما فيه
 بما يحبه الله من إقامة الرسول به إلى القيامة وتكبل ارشاد الامة والدين به وأحسن من

هذان يكون المعنى كما أخرجتني من أحب البقاع التي في أمر معاشي فأسكني
 الإحسان إليك في أمر معادي وهو ظاهر فإنه لم يزل في زيادة من دينه وبلوغ أمره إلى أن
 تكامل وبشر بذلك في قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم الآية وسيأتي قريبا
 بيان ذلك على وجه أوضح

* (الفصل الثاني) *

* (في سيره مهاجرا إلى المدينة مع صاحبه صديقه رضي الله تعالى عنه) *

* (وهو ابتداء التاريخ الإسلامي) *

لما بعث الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما ذكر أمر أصحابه فهاجروا إلى
 المدينة وبقي هو وأبو بكر وعلى فخرج هو وأبو بكر مستخفين من قريش فلما فقدت
 قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم طلبوه بمكة أعلاها وأسفلها فلم يجدوه فشق عليهم
 بخروجه وجهه لولا مائة ناقة لمن يردته ولما خرج أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 متوجها إلى الغار جعل طورا يمشي أمامه وطورا يمشي خلفه وطورا عن يمينه وطورا عن
 شماله فقال عليه الصلاة والسلام ما هذا يا أبا بكر فقال يا رسول الله أذكر الرصد
 فأحب ان أكون امامك وأتحرف الطلب فأحب ان أكون خلفك وأحفظ الطريق
 عينا وشمالا فقال لا بأس عليك يا أبا بكر الله معنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غير لابس شيئا في رجليه ففي لانه لم يتعودوا الحفا فعمله أبو بكر رضي الله تعالى عنه على
 كاهله حتى انتهى إلى الغار فلما أراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل قال أبو بكر
 والذي بعثك بالحق نبيا لا تدخله حتى أدخله فأسبره قبالك فدخل أبو بكر رضي الله عنه
 فجعل يلمس الغار بيده في ظلمة الليل مخافة ان يكون فيه شيء يؤذي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما لم يرفه شيئا دخل صلى الله عليه وسلم الغار وجعل رأسه في حجره ونام
 ورأى أبو بكر رضي الله عنه حجرا فالقمه عقبه فلدغ أبو بكر رضي الله عنه في رجليه فلم
 يتحرك فسقطت دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال له
 لدغت فتغل عليه فذهب ما يجده ويأتاني الغار وأمر الله العنكبوت فسجدت على قم
 الغار وأمر حمامتين فحششتا وياضتا وما أحسن ما قيل

وخافت عليك العنكبوت من العدا * فأرخت بياب الغاز مكرها استرا

ووافقها في الذب عنك حمام * أتيت سراعا فابتنين به وكررا

فلما أتى الكفار طرطن خديعة * فيها الحيا تلك الخديعة والمكرا
وأقبل قتيان قريش بسهامهم وسيوفهم ومعهم من يقص الاثر حتى انتهى الى الغار
فقال لهم الى هنا انتهى أثرهم فما أدري بعد ذلك أصعدنا الى السماء أم غاص في الارض
فقال لهم قائل ادخلوا الغار فقال أمية بن خلف ما تنظرون الى الغار وان عليه
لعنكبو تا قبل ميلاد محمد فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خديتهم فقال صلى الله
عليه وسلم اللهم اعم بصرهم فجمعوا وترددون حول الغار لا يرون أحدا ويقولون لودخلنا
هذا الغار تكسر ببيض الحمام وتفسخ بيت العنكبوت فعلم ان الله تعالى حيي جليلهما
بالحمام وصرف عنهما كيد الاعداء بالعنكبوت ولقد حصل للعنكبوت الشرف
بذلك روى ابن وهب ان حمام مكة أظلت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتحها فدعا لها
بالبركة ونسي عن قتل العنكبوت وقال هي جند من جنود الله الا ان البيوت تطهر من
سجها لانه يورث الفقر والى ذلك يشير صاحب البردة بقوله

وما حوى الغار من خير ومن كرم * وكل طرف من الكفار عنه عجمي
فالصدق في الغار والصدق لم يرم * وهم يقولون ما بالغار من ارم
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على * خير البرية لم تنسج ولم تحمم
وقاية الله أعنت عن مضاعفة * من الدروع وعن عال من الاطم

وقيل في هذا المعنى

والعنكبوت أجادت حوك حلتها * فاستحال خلال النسيج من خالي
* (وما أحسن قول ابن النقيب) *

ودود الغزبان نسجت حريرا * يجعل لبسه في كل شي

فان العنكبوت أجل منها * بما نسجت على رأس النبي

وروى لما طلع المشركون فوق الغار وأشفق أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ان نصب اليوم ذهب دين الله فقال عليه الصلاة والسلام
ما ظنك يا نسين الله تالهما وقال حسان بن ثابت

وناني اثنين في الغار المنيف وقد * طاف العدو به اذ صاعدا مجبلا

وكان حب رسول الله قد عملوا * من الخلائق لم يعدل به بدلا

قال أبو بكر كما في الصحيحين نظرت الى أقدام المشركين من الغار على رؤسنا فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لا يصرنا فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وكان مكته صلى الله عليه وسلم وأبي بكر في الغار ثلاث ليال وقيل بضع عشر يوما وروى ان أبا بكر الصديق رضى الله عنه لما رأى القافة أى القائد وقال ان قتلت فإنا أنا رجل واحد وان قتلت أنت هلكت الامة قال صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا أى بالمعونة والنصرة فأنزل الله سكينته عليه أى على أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه لأعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان السكينة لا تغارقه وهى أمنة تسكن عندها القلوب وأيده أى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجوده أى ملائكة يصفرون أبصار الكفار عنه وروى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا بى بكر أنت صاحبى فى الغار وصاحبى على الخوض قال الحسن بن الفضل من قال ان أبا بكر رضى الله عنه لم يكن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر لان بكاء رضى القرآن وفى سائر الصحابة اذا أنكر يكون مبتدعا لا كافرا

قال بعض النقاد ما معناه ولم اغار الحق تعالى على نبيه وصاحبه من أعدائهما أدخلهما غارا لحفظ والامان وأذهب عنهما الهموم بحمىل رعايته والاحزان كما صرح بذلك القرآن ثانى اثنين اذ هما فى الغار فكشف فى تلك الخلوقة لصديقه المحاب ودعاه بالبركة من عقبه الى يوم الحساب وكان الله معهما فى هاتيك الخلوقة والمتجلى عليهم فى تلك الخلوقة فصحبهما اسم الخلوقة لفظا ومعنى فانه من حيث اللفظ يقال رسول الله وخليفة رسول الله ولم يكن ذلك الا للصديق رضى الله عنه ومن حيث المعنى فانه معهما بالامداد والاسعاد واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أبو بكر رضى الله عنه عند الله ابن الارقط ذليلا وهو على دين كفار قريش ولم يعرف له اسلام فدفعا اليه راحلتها ووعدها غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحتلها صاحب ثلاث وانطلق معهما عامر ابن فهيرة والدليل فساروا على طريق السواحل ونزل صلى الله عليه وسلم بقعيد على أم مغيذاتكة بنت خالد فسمع ضرع شاة مجهودة وشرب من لبنها وسقى أصحابه واستجرت تلك البركة فيها فلما جاءز وجهها كتم بن الجون ورأى ما بالشاءة من اللبن سألتها فقالت رأيت رجلا ظاهرا الوضوء متبج الوجه حسن الخلق وصارت تصفه بأوصافه الى ان قالت له رفقا يصفون به اذا قال استمعوا لقوله واذا أمر ينادون الى أمره فقال والله هذا صاحب قريش ثم هاجرت بعد ذلك هى وزوجها فأسلما وكان أهلها يؤرخون

يوم نزول الرجل المبارك ولما مرت قريش سألوها عنه ووصفوه فقالت ما أدري
ماتة ولون قد ضا في حالي الحائل فقالوا ذلك الذي تريد وبعد أن خرج من مكة سمع
صوت لا يرى صاحبه

جزى الله رب الناس خير جزائه * رفيقن قالوا خيمتي أم معبد
هم انزلوا بالهدى واهتديا به * وقد فاز من أمسي رفيق محمد
فاحلت من ناقة فوق رحلها * أبر وأوفى ذمة من محمد
فقال قصي ما زوى الله عنكم * به من فعال لا تجاري وسودد
لهم بنى كعب مكان قناتهم * ومعهدها المؤمن بن محمد
سألوا أختكم عن شاتها وإناها * فانكم ان تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فخلبت * به من صريح ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهننا لديها الحالب * تزودها في مصدر ثم مورد

فعرف الناس توجهه الى المدينة ولما سمع حسان بن ثابت قال في جوابه هذه الايات
لقد خاب قوم زال عنهم نبهم * وقدس من ينرى اليهم ويعتدى
ترحل عن قوم فزال عقولهم * وحل على قوم بنور محمد
هداهم به بعد الضلالة ربهم * وأرشدتهم من يتبع الحق يرشد
وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا * عي وهداة يهدون بعته
لقد نزلت منه على أهل يثرب * ركاب هدى حلت عليهم بأعد
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله * ويتلو كتاب الله في كل مشهد
وان قال في يوم مقالة غائب * فتصديةها في اليوم أوفى ضحى الغد

ثم تعرض للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه سراقة بن مالك المدلجي وعلم
انهما اللذان جعلت فيهما قريش ما جعلت لمن أتى بهما فركب فرسه وتبعهما بزعمه
فيكي أبو بكر وقال يا رسول الله أوتينا قال كلا فلما دنا سراقة صاح وقال يا محمد من
يمنعك مني اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنعك العزير الجبار الواحد القهار
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعوات وقال اللهم اكفنا امر سراقة بما شئت
وكيف شئت فساخت قوائم فرسه فطلب الامان وقال أعلم ان قد دعوت عا على فادعوا
لي ولكم ان أرد الناس عنكم ولا أضركم قال سراقة فوقف على ثم ركبت فرسي حتى جثمتما
قال فوقع في نفسي حين لقيت ما لقيت ان سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأخبرتهما بما يريد الناس منها وعرضت عليهما الزاد والمتاع فلم يقبلوا وأنشد بعضهم
لأبي بكر رضى الله عنه قصيدة مطلعها

قال النبي ولم يجزع عيوق قربي * ونحن في سدف من ظلمة الغار

* لا تخش شيئاً فان الله ثالثنا * الى آخر القصيدة المذكورة في بعض السير قال
ومع ان مثل هذه القصيدة الساقطة لا يسمع الذوق السليم بنسبتها الى أبي بكر رضى الله
تعالى عنه على فرض كونه يقول الشعر فقد ذكر ابن عبد البر في ترجمة الصديق رضى
الله تعالى عنه ما لفظه روى سفيان بن حسين عن الزهري قال سألتني عبد الملك ابن
مروان قال رأيت هذه الايات التي تروى عن أبي بكر رضى الله عنه فقلت له حدثني
عروة عن عائشة رضى الله عنها ان أبا بكر لم يقل شعراً في الاسلام حتى مات انتهى فحينئذ
يحتمل ان تكون هذه الايات نظمت على لسانه وانه أنشدها كما قيل فيما نسب اليه
من قوله بعض آيات منها قوله

كل امرئ مصعب في أهله * والموت أدنى من شرك نعله

وعن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لئن أبا بكر لم يقل شعراً في الاسلام أى ولا في
المجاهلة كما في رواية عنها أى لم ينشئ الشعر حتى مات وأما ما روى عن انس بن مالك
رضى الله تعالى عنه انه قال كان أبو بكر الصديق رضى الله عنه اذا رأى النبي صلى الله
عليه وسلم يقول

أمين مصطفى بالخير يدعو * كضوء البدر زائله الظلام

فمحمول على انها لم تجمع ذلك منه على فرض انه من انشائه وكذلك ما ذكره صاحب
النيبوع في قوله ليس عمل الشعر رذيلة فقد كان الصديق وعمر وعلى رضوان الله عليهم
يقولون الشعر وعلى كرم الله وجهه أشعر من ابى بكر وعمر ولواته بظاهره معانٍ لقول
عائشة الا انه يحمل على الاتساع كقوله فان علياً رضى الله عنه دون باسمه ديوان ولا
مانع ان يكون كلمة مما تتصل به ان لم يثبت عنه انشاء الشعر * ولما بلغ أبا جهل أمر
سراقه أنشده يقول

بنى مدبج انى إخال سفهكم * سراقه يستغوى بنصر محمد

عليكم به ان لا يفرق جمعكم * فيصبح شئى بعد عز وسودد